برنامج مقترح لتهيئة طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات للتوافق الدراسي واكتساب قيم ومهارات واتجاهات العمل المهني في ضوء نموذج تيباك (TPACK)

اعداد

د.شوقى حسانى محمود

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

ملخص البحث

يتعرض الطلاب عند التحاقهم بالتعليم الثانوي الفني ــ عادة ــ لظاهرة عدم توافق وتكيف دراسي لسبب أو لآخر ؛ والأمر يستوجب ضرورة بناء برنامج في ضوء نموذج تيباك (TPACK) لتهيئتهم لإحداث التوافق المنشود لتحقيق الاستمرار في دراستهم وبلوغ مستقبل أفضل لحياتهم ، والتخفيف من حدة هذه الظاهرة وآثارها الضارة على مستقبلهم ؛ وهو ما استهدفه هذا البحث. ، ومن ثمّ تحددت المشكلة في تساؤل رئيس حول ما البرنامج المقترح لتهيئة طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات للتوافق الدراسي ولاكتساب قيم ومهارات واتجاهات العمل المهني ؟

واستخدم البحث المنهج الوصفي في تناول مادة البحث وفي عرض وتحليل وتفسير استجابات استطلاع آراء العينة ـــ من المشتغلين بالتعليم الفني نظام السنوات الثلاث في النوعيات الثلاث (الزراعية ، الصناعية ، التجارية) في المدارس الحكومية بمحافظات التطبيق الثلاث : الجيزة ، الفيوم ، المنصورة ـــ علي فقرات محاور الأداة التي تناولت : عوامل التوافق الدراسي ، ومهارات العمل المهني ، وقيم واتجاهات العمل المهني ، والأسس والمبادئ التي يقوم عليها البرنامج المقترح ، ونم تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام (SPSS,V.22) ، وأشارت النتائج إلى ارتفاع النسبة المئوية لاستجابات الأهمية للعينة الكلية لكافة بنود فقرات المحاور الأربع بقيمة تزيد عن (٧٨%) مع وجود اتفاق بين آراء كل نوعية حول أهمية معظم فقرات كل من هذه المحاور ، وإرجاع الفروق في الاستجابات إزاء بعض الفقرات ـــ من وجهة نظر

البحث ـــــــ إلى اختلاف طبيعة ومتطلبات كل نوعية من النوعيات الثلاث للتعليم الفني فيما ورد بشأن تلك الفقرات . وانصبت التوصيات على ضرورة تصميم وبناء برنامج التهيئة المقترح للطلاب الجدد الملتحقين بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة متضمناً لعوامل التهيئة المطلوبة لتحقيق التوافق الدراسي ، ومركزا على التوعية بضرورة اكتساب وتنمية الكفايات الأساسية ، وأخلاقيات العمل، والمهارات التكنولوجية الأساسية ، وتجنب المتناقضات، وتقوية القيم والأخلاقيات ، وتحقيق الرضا النفسي وإدراك الطلاب لأهمية تخصصاتهم المهنية في تحقيق التنمية المنشودة لوطنهم ، وعلو شأن أوضاعهم المهنية وتخطي تأثير ما قد يشاع من مساوئ حاجز الدونية الذي يتعرض له خريجي تلك النوعيات .

الكلمات المفتاحية: التوافق الدراسي، التهيئة العلاجية، مهارات العمل المهني ، قيم واتجاهات العمل المهني، نموذج تيباك.

A proposed induction program of three year system of technical education students for academic compatibility and acquisition of vocational work values, skills and attitudes In light of the TPACK model

Abstract

Students are usually exposed to incompatibility phenomenon and lack of adaptation to school environment and the curricula they learn for one reason or another when they join technical secondary education. This requires devising students' induction program In light of the TPACK model that addresses the desired compatibility to continue their studies, achieve a better future for their lives and mitigate this serious phenomenon and its bad effects on their future. This is what the research aimed to. So, the problem was formulated in a main question about the proposed induction program of three year system of technical education students for academic compatibility and acquisition of vocational work values, skills and attitudes.

The research used the descriptive method in addressing the research data represented in presenting, analyzing and interpreting the sample's responses of those involved in three year technical education system in the three types (agricultural, industrial, commercial) in the public schools in three governorates; Giza, Fayoum and Mansoura on the tool pivots items which addressed; the academic compatibility factors, the vocational work skills , values and attitudes as well as the foundations and principles underlying the proposed program. The responses were analyzed using (SPSS, V.22). The results showed an increase in the percentage of the importance responses of the total sample of all four pivots items of a value that exceeds (78%) with an agreement between the views of each type of the importance of most items of all these pivots. From the research perspective, the differences in the responses in some items go back to the different nature and requirements of each of the three types of technical education as stated in these items. The recommendations focused on the need to design and build the proposed induction program for new students enrolling in different types of technical education including the required induction factors to achieve academic compatibility, focus on the awareness of the need to acquire and develop basic skills, work ethics, basic technology skills, avoid contradictions, ,strengthen the values and ethics, achieve psychological satisfaction and students ' awareness of the importance of vocational specializations in achieving the desired development of their country and the promotion of their vocational status and overcome the impact of what has been rumored of the disadvantages of inferiority barrier faced by technical education graduates.

Keywords: academic compatibility, remedial induction, vocational work skills, vocational work values and attitudes. TPACK model.

مقدمة البحث :

إن المتفحص لسياسات الالتحاق بالتعليم الثانوي الحالية يجد أنها تحدد مبكرًا من يلتحق بالجامعة من الحاصلين على الشهادة الإعدادية ، فالحاصلين على درجات أقل في الشهادة الإعدادية يلتحقون بالتعليم الفني ؛ ومن ثمّ تندر فرصهم في دخول الجامعة، بينما الملتحقون بالتعليم العام يكون أمام معظمهم الطريق مفتوحا للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا وفقا لدرجاتهم في اختبار نهاية المرحلة الثانوية ، أما خريجو التعليم الفني فيكون الاختيار المتاح لهم بعد التخرج إما الالتحاق بالمعاهد المتوسطة والعليا أو الالتحاق بسوق العمل . وهناك نسبة ضئيلة لا تتعدى ٥ % من خريجي التعليم الثانوي الفني تلتحق بالكليات المكملة لتخصصهم الفني بعد استيفاء المتطلبات من درجات متميزة واختبارات خاصة.

وهذه السياسة تفرق بين الطلبة في سن مبكرة وتلقي بظلالها على إحداث ظاهرة الدونية وعدم التوافق الدراسي لطلاب التعليم الفني ، ويتضح حجم هذه الظاهرة إذا ما علمنا أن التعليم الثانوي الفني يشكل ٥٥ % من التعليم الثانوي، بينما يمثل التعليم الثانوي العام ٤٥ % ، وأن التعليم التجاري يمثل ٤٠ % من التعليم الفني ، وأن أكثر من ٥٠ % من البطالة في مصر من بين خريجي التعليم الثانوي ومعظم هذه النسبة - ٧٥ % منها – هي من بين خريجي الثانوي الفني .

وفي إطار ما سبق ؛ تكاد تجمع آراء الخبراء والمتخصصين في مجالات نوعيات التعليم الفني الثلاث (الزراعي / الصناعي / التجاري) علي استمرار النظرة المجتمعية المتدنية التي تلاحق طلابه وخريجيه ؛ والتي تقوم علي تحقير العمل اليدوي والنظرة لطلابه علي أنهم دون المستوى في جوانبهم العلمية والسلوكية والقيمية والمقدرة الاجتماعية ، في الوقت الذي تعلي فيه ــ شأن غيرهم ــ من وضع ومكانة الملتحقين بمدارس التعليم العام لما ينتظرهم من وظائف مرموقة واعدة في مجالات تخرجهم . وتشير نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت ــ في هذا الشأن ــ علي أن استمرار هذه النظرة الدونية أدى إلي عدم التوافق الدراسي لطلابه مع البيئة المدرسية للنوعية التي يلتحقون بها ، بل واحتمال استمرارها معهم طوال سنوات دراستهم ، وقد يتعاظم أمرها

مع بعضهم لتلحق بهم بعد تخرجهم وتصيبهم فيما يقومون به من وظائف وأعمال ، بل وتمتد لتصل إلى إقامة الحياة الزوجية ومعايشة الحياة نفسها.

وهذه النظرة الدونية أول ما تلاحق؛ طلاب الصف الأول الثانوي الفني فهم الذين يشتكون ــ عادة ــ من آثار هذه النظرة ، والتي يشير إليها البعض بـ"صدمة التعليم الفني" حيث يرون أنها تؤدي بهم إلى عدم التوافق الدراسي، فيلقي المعلمون صعوبة بالغة في ضبطهم، ومحاولة جذبهم إلى الجو المدرسي ، والأمر لا يتوقف عند ذلك الحد، بل يصبح الطالب عاجزًا عن التوافق مع زملائه ومعلميه في الفصل , فيكون حاد الطباع متقلب المزاج، يميل إلى الانطوائية، وكثيرا ما يلاحظ هؤلاء الطلاب وهم منعزلون عن بقية زملائهم , فلا رغبة لديهم لتكوين علاقات مع غيرهم من طلاب الصفوف الأخرى بالمدرسة وقد يمتد إلى زملائهم في ذات الصف, أو الانخراط في أي نشاط صفي أو غير صفي معهم , بما يشير إلى عدم تقبل هؤلاء التلاميذ لما هم فيه وعدم توافقهم مع الجو الاجتماعي الموجود في المدرسة. واستمرار وقوعهم تحت مظلة الشعور بالحرمان من مواصلتهم الالتحاق بالتعليم الثانوي العام ، وشعورهم بخيبة نظرة المجتمع وأفراد عائلاتهم لهم ، ويضيقون بحالتهم ذرعا وقد لا يجدون السلوى إلا مع أمثالهم وشاكلتهم من رفقاء المدرسة ، وبزيد الأمر مشقة ـــ أو يزيد الطين بله ـــ إذا كانوا في الأصل يعانون من عدم التوافق الاجتماعي لأسباب من مثل : الانطوائية ، حب الانعزال عن الآخرين ، أو عدم الرغبة في الاختلاط , أو مشاكل أسرية أو غيرها(سري ، ٢٠٠٠ ، ١٢٦).

وإذا كان التوافق يشير إلى محاولة الفرد إحداث نوع من التواؤم والتوازن مع البيئة التي يعيش فيها وأنه يعني التغيرات الضرورية لمواجهة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية ؛ فإن هؤلاء الطلاب لا تتحقق لهم القدرة على إحداث ذلك الأمر إلا في إطار من تدخل السلطة المدرسية وتقديم خدمة إرشادية وتهيئة فورية عند التحاقهم بالمدرسة الفنية لإمكانية إحداث التوافق الدراسي المنشود، وتمكينهم من اكتساب قيم ومهارات العمل المهني الذي تقوم المدرسة الفنية بإعدادهم له بما يمكنهم من التوافق مع

احتياجات ومتطلبات أسواق العمل (مؤتمر العمل الدولي، الدورة ٩٧ ، ٢٠٠٨ . ٥) ؛ وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية لتحقيقه.

وتجدر الإشارة إلى أنه مع انتقال المتعلم من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى ـــ مثل الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والشباب ـــ تحدث تغيرات جسمية ونفسية لديه ، كما تعد بداية لتشكيل القيم والمثل والمفاهيم والمبادئ ؛ وبحدوث عدم التوافق ؛ يحدث له بعض التشويش في الأفكار ، ويشعر بالضياع سواء من الناحية الفكرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ؛ ويستقبل الكثير من المعلومات بعقلية مشوشة تكون مدعاة لضعف التحصيل وانعدام دافعية الفرد للتعلم، ويزيد ذلك كله من قلقه و شعوره بخيبة الأمل وانقطاع الرجاء في تحقيق مستقبل أفضل ، واستقرار المطاف به في هذه النوعية من التعليم يؤكد ظنه ويزبد من عدم توافقه وتكيفه .

ونتيجة لبروز نموذج تيباك (TPACK) وهو أحد النماذج المعاصرة والذي يؤكد على التكامل ما بين المعرفة بالتقنية والمعرفة بمحتوى المادة الدراسية جنباً إلى جنب مع المعرفة بطرق واستراتيجيات واساليب التعليم والتعلم في بناء البرامج التفاعلية ذات الاثر في احداث النتائج المرجوة .

وفي ضوء ما سبق ؛ تصبح التهيئة العلاجية لهؤلاء الطلاب عند التحاقهم بمدارس التعليم الفني أمرًا ضروريًا ولازمًا لتقبل أوضاعهم وتحقيق توافقهم الدراسي مع طبيعة مواد التخصص في النوعية الملتحقين بها ، وتحفيزهم علي الإقبال على دراستهم دون قلق أو خوف ، وفهم لما يمرون به من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية وعاطفية، ومساعدتهم على أن يكونوا حريصين على تحسين مستقبل حياتهم وتحمل مسئولياتهم مع مراعاة ما يوجب على المدرسة من تقديم العون لهم ومساعدتهم في تخلصهم من خصائص وسمات عدم التوافق(سري، ٢٠٠٠ ، ٦) والمتمثلة في : فقدان أو ضعف الثقة بالنفس ، الشعور بالدونية والشعور بالعداء ، عدم القابلية للاستقرار وعدم القدرة على التحمل ، شرود الذهن أثناء الدرس ، نزوع إلى للكسل والتهاون ، ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء وقلة الحصيلة اللغوية ، والانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء ، التأجيل أو الإهمال في إنجاز العمل أو واجباته ، ضعف التقبل والتوافق

للمواقف التربوية والعمل المدرسي ، عدم استحسان المدرسة وكره الذهاب إليها ،... وعليه ؛ فإن ما يتعرض له الطلاب عند التحاقهم بالتعليم الثانوي الفني من عدم توافق وتكيف دراسي لسبب أو لآخر يستوجب ضرورة بناء برنامج لتهيئتهم لإحداث ذلك التوافق وتمكينهم من اكتساب قيم ومهارات العمل المهني بما يحقق تكيفهم وتوافقهم في استمرار دراستهم وتحقيق مستقبل أفضل لحياتهم ؛ وهو ما يسعى إليه البحث لتحقيقه .

ونستخلص مما سبق أن أحد معايير تصميم و تقييم أنشطة التعلم في القرن ٢١ هو دمج التقنية في التعليم، حيث يستخدم الطلاب التقنية لإكمال نشاط التعلم أو جزء منه . في عملية التفسير و التحليل و التركيب و التقييم، و في توليد أفكار جديدة ،و من هنا نستشعر أهمية تطبيق نموذج تيباك على البرامج التي تستهدف الطلاب لتغطية متطلبات المعرفة بالتقنية وبيداجوجيا التعلم في تناول محتوى برنامج التهيئة المقترح .

مشكلة البحث :

تتحدد في التساؤل الرئيس التالي :

ما البرنامج المقترح لتهيئة طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات للتوافق الدراسي ولاكتساب قيم ومهارات العمل المهني في ضوء نموذج تيباك (TPACK) ؟

وتتطلب الإجابة عن هذا التساؤل الرئيس ؛ الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

(١) ما مفهوم التوافق الدراسي وما خصائصه ونظرياته وأنواعه وأساليبه وأبعاده ، وكيفية تحقيقه ؟

(٢) ما مظاهر عدم التوافق الدراسي لدى طلاب التعليم الفني؟

(٣) ما قيم ومهارات واتجاهات العمل المهني التي يتعين على طالب المدرسة الثانوية الفنية اكتسابها حتى يتحقق له التوافق الدراسي المرغوب؟

(٤) ما الأسس والمبادئ التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج المقترح لتهيئة طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات لتحقيق التوافق الدراسي واكتساب قيم ومهارات العمل المهني ضوء نموذج تيباك (TPACK) ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

(١) تحديد مفهوم التوافق الدراسي وخصائصه ونظرياته وأنواعه وأساليبه وأبعاده ، وكيفية تحقيقه .

(٢) الوقوف على مظاهر عدم التوافق الدراسي لدى طلاب التعليم الفني .

(٣) تحديد قيم ومهارات واتجاهات العمل الفني التي يتعين على طالب المدرسة الثانوية الفنية اكتسابها حتى يتحقق له التوافق الدراسي المرغوب .

(٤) تحديد الأسس والمبادئ التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج المقترح لتهيئة طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات لتحقيق التوافق الدراسي واكتساب قيم ومهارات العمل المهني في ضوء نموذج تيباك **(TPACK)** .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

(١) يفيد القائمين بالتعليم الفني بنوعياته في الوقوف على مكونات البرنامج المقترح لتهيئة طلاب التعليم الفني لتحقيق التوافق الدراسي ، وفي تحديد قيم ومهارات العمل المهني .

(٢) يفيد الطلاب في تحقيق توافقهم الدراسي والتخفيف من حدة النظرة الدونية التي قد يعانون من آثارها ، من خلال التهيئة التي يقدمها البرنامج للارتقاء بنموهم المهني وزيادة دافعيتهم نحو الدراسة وتحصيل خبرات مباشرة ، واكتساب قيم ومهارات العمل الفني بما يواكب متطلبات واحتياجات أسواق العمل والمال والتجارة والخدمات .

(٣) يقدم لمتخذ القرار مجموعة من الإجراءات الواجب اتخاذها لبناء برامج التهيئة اللازمة لإحداث التوافق الدراسي المنشود للطلاب الملتحقين بالتعليم الفني بنوعياته الثلاث .

(٤) يفيد مخططي البرامج الإرشادية في الاسترشاد بمجموعة الأسس والمبادئ التي تقوم عليها برامج التهيئة للطلاب الجدد الملتحقين بالتعليم الفني في عمليات بنائها وتقويمها ووضع الخطط الإرشادية لهم.

(٥) يسهم في إحداث نقلة نوعية للتعليم الفني تقوم علي محاولة تخليصه من النظرة الدونية التي تلحق به وتؤرق أحلام خريجيه وتبطئ من سرعة حركة قاطرة التنمية الموكلة على عاتق هذا التعليم ، وتعلي من قيمة العمل ، وتخلص الفنيين من خريجي هذا التعليم من آثار تلك النظرة المجتمعية التي تلاحقهم ، وتعيد للمجتمع توازنه وانضباط شأنه.

(٦) يسهم في توافر خريج متوافق دراسيًا مهيأ لامتلاك أساس قوى من المعرفة العلمية والثقافة المهنية ومن امتلاك المهارات والخبرات العملية والفنية ، وقيم وقواعد السلوك المهني القويم بما يحقق له الجدارة المهنية في أسواق العمل المختلفة.

حدود البحث:

وتتمثل حدود هذا البحث فيما يلي :

أولا :الحدود الموضوعية:

تتناول المبادئ والأسس الخاصة بتحقيق تهيئة الطلاب للتوافق الدراسي ، ومهارات وقيم واتجاهات العمل المهني المقترحة لتنفيذ البرنامج ، وما تضمنته استجابات الفئات الثلاث للعينة حول المكونات الأربعة لاستطلاع الرأي من حيث :

- مبادئ وأسس تحقيق تهيئة الطلاب للتوافق الدراسي .
- اكتساب مهارات العمل المهني.
- اكتساب قيم واتجاهات العمل المهني .
- موجهات تنفيذ البرنامج المقترح لتهيئة الطلاب للتوافق الدراسي.

ثانيًا :الحدود البشرية:

المعلمون والمعلمون الأوائل القائمون بالتدريس لطلاب الصف الأول والمشرفون الفنيون (رؤساء الأقسام الفنية) ، والموجهون المشتغلون بالتعليم الفني نظام السنوات

الثلاث في النوعيات الثلاث (الزراعية ، الصناعية ، التجارية) في المدارس الحكومية بمحافظات التطبيق الثلاث : الجيزة ، الفيوم ، المنصورة البالغ عددهم : (٣٠٠) فردًا

ثالثًا :الحدود المكانية:

المدارس الحكومية في محافظات التطبيق الثلاث : الجيزة ، الفيوم ، المنصورة.

رابعًا :الحدود الزمنية:

نفذ هذا البحث خلال الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) م .

فرض البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين استجابات آراء فئات العينة الثلاث وفقًا للمتغير الوظيفي (زراعي/صناعي/ تجارى) حول بنود مكونات استطلاع الرأي الخاص بالبحث .

منهج البحث:

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي القائم علي الوصف والتحليل والتفسير في رصد وتشخيص آراء عينات من المشتغلين بالتعليم الفني (زراعي – صناعي – تجارى – سياحة وخدمات) بمحافظات التطبيق على المكونات الأربع التي تضمنتها أداة الدراسة والتي تخدم ما وضعت من أجله.

الخطوات الإجرائية للبحث :

تناولت خطة البحث القيام بالإجراءات التالية :

١. **جمع وتحليل الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث .**
٢. عرض وتناول الأدبيات المرتبطة بموضوع التوافق والتهيئة والإرشاد ومهارات وقيم العمل المهني .
٣. **تصميم وبناء الأدوات في إطار ما كشفت عنه الدراسات والبحوث المرتبطة وبما تناولته أدبيات الدراسة .**
٤. ضبط الأدوات وإجراء اختبارات صلاحيتها (من حيث : الصدق والثبات والموضوعية) .
٥. التطبيق الميداني للأدوات .

٦. رصد وتسجيل نتائج التطبيق الميداني للأدوات.
٧. تحليل وعرض وتفسير لما توصل إليه البحث من نتائج .
٨. إعداد نموذج البرنامج الإرشادي المقترح لتهيئة الطلاب عند التحاقهم بمدارس التعليم الفني وإجراءات تنفيذه ، مع عرض لما توصل إليه البحث من توصيات.

مصطلحات البحث :

(١) التعليم الثانوي الفني : يقصد به التعليم النظامي الذي مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات دراسية (في مستوى المرحلة الثانوية) ، ويعد الطلبة الملتحقين به إعدادًا تربويًا وسلوكياً وبكسبهم مهارات يدوية وذهنية ومقدرة ذهنية ليكونوا عمالاً مهرة ، ويهدف إلي إكسابهم مهنة معينة في أحد مجالات نوعيات ثلاث : زراعي ، صناعي ، تجارى . ويعد مرحلة منتهية لمعظم الملتحقين به عدا المتفوقين الذين لديهم القدرة على مواصلة التعليم في المراحل الأعلى ، وتنتهي الدراسة بحصول الطالب على دبلوم المدارس الثانوية الفنية في نوعية تخصصه .

(٢) التوافق (Adjustment): ويعنى التآلف والتقارب، فهو نقيض التخالف والتنافر، وهو مستمد من مصطلح التكيف المستخدم في علم "الأحياء" الذي يشير إلى البناء البيولوجي والعمليات التي تساهم في بقاء الأجناس، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء والاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها واستمرارها(النيال : ٢٠٠٢، ص١٣٨).

ومن ثمّ ؛ فهو يشير إلى قدرة الفرد على تحمل موجات متكررة من الضغوط مع ازدياد مستوى القلق والصراع الداخلي لديه وما يقف حائلا دون محاولاته إشباع حاجاته النفسية والجسمية أو الحد منها وتحقيق انسجامه مع مجتمعه؛ فهو عملية مركبة من عنصرين أساسيين أحدهما: الفرد بدوافعه ، حاجاته وتطلعاته، وثانيهما البيئة المحيطة بهذا الفرد وأن تكون العلاقة بين هذين العنصرين علاقة منسجمة دينامية مستمرة (عبد الله ،٢٠٠٦، ص٦٩).

وهو حالة من التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي يظهر من خلال سلوكيات الفرد وتصرفاته التي تبدو في شخصيته، وفي قدرته على مواجهة الصعوبات.(بن الزاوي ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧) .

المقاربة بين مفهوم التكيف ومفهوم التوافق : يركز مفهوم التكيف (adaptation) من جهة نظر علم الأحياء، على قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية، وهذا يتطلب منه مواجهة أي تغيير في البيئة بتغيرات ذاتية وأخرى بيئية ، أما مصطلح التوافق فينصب على التلاؤم الاجتماعي والنفسي للفرد ، إذ يفسر السلوك الإنساني بوصفة توافق مع مطالب الحياة وضغوطها ، وهي مطالب نفسية اجتماعية تتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد والآخرين، وتؤثر بدورها في التكوين السيكولوجي للفرد (أشرف ، ٢٠٠٤، ص ١٣٢).

وإذا كان التوافق يتعلق بقدره الفرد على التلاؤم مع الدوافع المكتسبة أو الدوافع الاجتماعية باعتباره مفهوم إنساني بحت ، فإن التكيف يشير إلى محاولة الكائن الحي(الإنسان، الحيوان، النبات) التعايش والانسجام مع الدوافع البيولوجية مثل المأكل والمشرب (الخالدي ، ٢٠٠٢، ص ٥٤-٩٢) .

(٣) التوافق الدراسي: يشير مفهوم التوافق الدراسي إلى العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية(من معلمين وزملاء وأنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية ومواد دراسية وتحصيل دراسي(بيكر وسيرك، ٢٠٠٢، ص٤).

فهو عملية دينامية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولا إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض لتنبيهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة. (عمي ، ٢٠١٠، ص ٢٩)

(٤) مفهوم الإرشاد الأكاديمي: يقصد به الخدمات الإرشادية التي تقدمها المدرسة لتنمية الطالب معرفياً ومهنياً وحل المشكلات التي تعوق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية وفقاً للقيم المجتمعية السائدة (رجب ، ومحمد ،٢٠١٣: ١٧).

(٥) مفهوم البرنامج الإرشادي: يشير إلى البرنامج المخطط والمنظم المبني في ضوء أسس علمية ؛ لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا وجماعيا،

لجميع من تضمهم المدرسة ؛ بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق عمل من المختصين بالمدرسة ــ الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي وغيرهم من المكلفين المؤهلين بالمدرسة (زهران، ٢٠٠٥ــ أ: ٤٩٩)..

(٦) نموذج تيباك (TPACK) : وهو إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا الذي توضيح كفايات التعليم والتعلم للتمكن من تحقيق اهداف البرنامج (Mishra & Koehler, 2006).

(٧) برنامج التهيئة والتأهيل المقترح لطلاب التعليم الفني : هو برنامج للتوجيه والإرشاد التعليمي والمهني يهدف إلى تهيئة الطلاب للتكيف مع الحياة المدرسية الجديدة ، و تحقيق أقصى حد من التوافق النفسي والدراسي معها من خلال تبصيرهم بطبيعة نوعية التعليم الفني التي التحقوا بها وخصائصها ومميزاتها وغاياتها ومتطلباتها وموادها الدراسية والتطور الحادث في مناهجها ومحتوياتها ونشاطاتها والتعريف بأنظمة المدرسة وأساليب وطرق التعليم والتدريب ، وأوجه الاختلاف بينها وبين المرحلة السابقة لها والموازية لها ، وعلاقتها بمستقبل الطلاب التعليمي والمهني وأهمية ذلك في تحقيقهم لأهدافهم وطموحاتهم بما يعمل على تحقيق توافقهم النفسي والدراسي والتخفيف من حدة الصدمة التي يتعرض لها معظمهم عند التقرير بالتحاقهم بمدارس التعليم الفني وتساهم النظرة الدونية المجتمعية المحيطة بهم في استقرار شعورهم بها دون غيرهم من الأقران الذين سبق لهم الالتحاق بمدارس التعليم العام إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا لنموذج تيباك (TPACK).

الأبحاث والدراسات السابقة :

في إطار ما تم جمعه من أبحاث ودراسات في مجال هذا البحث ، تجدر الإشارة ــ في حدود علم البحث إلي انعدام وجود دراسات شمولية منصبة علي موضوع هذه الدراسة ، وما حظي باهتمام العديد من الباحثين تم تناوله من خلال مداخل جزئية ركزت على بيان العوامل الأسرية أو المدرسية وغيرها التي تسهم في انخفاض التحصيل

الدراسي لدى بعض الطلاب أو عدم التوافق النفسي–الاجتماعي وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو المدرسة وبالتحصيل الدراسي ، ومنها ما تناول بناء برنامج للإرشاد النفسي الجماعي وأثره في خفض سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين أو تحسين مفهوم الذات أو بيان أهمية الصحة النفسية للطالب ، دون التركيز على الحالة النفسية والمزاجية التي يتعرض لها الطلاب عند التحاقهم بمدارس التعليم الفني وما يكتنفهم في هذه الفترة من شعور بالفشل والإحباط وضياع آمال معظمهم في مواصلة تعليمهم العام وتحقيق ما يأملونه من اعتلاء وظائف سيادية ذات مركز اجتماعي مرموق يحققون بها ما يأملونه من رغد معيشي ومن رفعة ومكانة اجتماعية بين ذويهم وقرنائهم ، وما تتطلبه هذه الفترة من قيام المدرسة الفنية بتنفيذ برنامج تأهيلي لتهيئتهم لتقبل أوضاعهم والاعتراف بقدراتهم وتعريفهم بنوعية هذا التعليم وأهميته البالغة في حياة الفرد والمجتمع وأنه قاطرة التنمية وتحقيق أمل المجتمع في التقدم والازدهار ، وبيان العوامل المساهمة في تحقيق التفوق والجدارة في امتلاك ما يتطلبونه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وسلوكيات بما يحقق توافقهم النفسي والاجتماعي والانضباطي والدراسي وتيسير انخراطهم في المجتمع المهني وتحقيق ما يتطلعون إليه عند تخرجهم : لذا سيقتصر البحث في تناول هذا الجزء علي بعض البحوث والدراسات التي تناولت قضية التوافق الدراسي بصورة أو بأخرى وذلك في محاور رئيسة ثلاث وفقًا لما يلي ؛

أولا : المحور الأول : البحوث والدراسات المرتبطة بالتوافق الدراسى (النفسي–الاجتماعي) وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو المدرسة وبالتحصيل الدراسي :

(١) دراسة : محمد يوسف أحمد راشد (٢٠٠٠) : هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي العام في مدارس دولة البحرين الحكومية والخاصة. تألفت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية في دولة البحرين. أظهرت النتائج وجود تباين بين الطلاب في درجة التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي في التحصيل تبعاً لمتغير الجنس والمادة والتعليم الحكومي والتعليم الخاص، وأن هناك عوامل متعددة تسهم في انخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب وتتمثل تلك العوامل في الأسرة والمدرسة والمناهج وغيرها من العوامل وقد اختلف تأثير تلك العوامل من طالب إلى آخر.

(٢) دراسة : نجمة عبد الله محمد الزهراني (٢٠٠٥) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي وتألفت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وتألفت أدوات البحث من اختبار للنمو النفسي الاجتماعي، واختبار للتوافق الدراسي إضافة إلى درجات التحصيل. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١. وجود ارتباط ملموس بين التنمية النفسية والاجتماعية، والتكيف المدرسي والتحصيل الدراسي.
٢. توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث من مختلف تخصصات ومستويات مختلفة في متوسطات درجات التنمية النفسية والاجتماعية.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من مختلف التخصصات في متوسطات درجات ضبط المدرسة. وكانت الخلافات الرئيسية لصالح الذكور والتخصص العلمي.

(٣) دراسة زاده مهدي وسكوت (Mehdi zadeh, N. & Scott, G, 2005) : هدفت الدراسة إلى اختبار مجموعة المتغيرات التي تبدو أنها تؤثر في عملية التوافق لدى الطلاب الدوليين (الطلاب الأجانب الذين يدرسون في بلدان أخرى غير بلدانهم)،

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبة في التوافق اختلفت من طالب إلى آخر، وأن عوامل مثل المشكلات الدراسية والاجتماعية النفسية والثقافية يمكن أن تؤثر في توافق الطلاب في اسكتلندا، كما يمكن لهذه العوامل أن تؤثر بشكل مستقل أو بالارتباط مع عوامل أخرى في توافق الطالب مع بيئة جديدة .

(٤) دراسة موهانراج ولاثا (Mohanraj, R. & Lath, 2005) : هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين البيئة الأسرية والتوافق المنزلي والتحصيل الدراسي لدى البالغين ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة بين عوامل محددة للبيئة الأسرية المتعلقة بالتوافق الأسري والتحصيل الدراسي ، وأن البيئة الأسرية تؤثر في التوافق الأسري والتحصيل الدراسي ، وقد أدركت غالبية أفراد العينة أن أسرهم متماسكةٌ ومنظمةٌ وموجهةٌ نحو الإنجاز.

(٥) دراسة : طاوس وازي (٢٠٠٦) : استهدفت **الدراسة** الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم

وتوصلت النتائج إلى:

– عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكور/ إناث.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص علوم / آداب.

– توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ، وتوجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص.

(٦) دراسة : أوغواك وإلياس وأولي وسوندي (Uguak, U. A., Elias, H., Uli, J Suandi, T, 2006) : هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط سلوكيات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب، وأظهرت النتائج أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية. كما أشارت إلى أن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب ، وأشارت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة.

(٧) دراسة : محمد يوسف أحمد راشد(٢٠١١) : هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في مملكة البحرين. والمقارنة بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي.

و توصلت الدراسة الى:

١– وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في مملكة البحرين.

٢– وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح عينة الإناث.

(٨) دراسة : حرزنى عبد العزيز (٢٠١٦) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ،و الكشف عن الفروق في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس .

وتوصل الباحث للنتائج التالية :

١-وجود علاقة بين التوافق الدراسي ودافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق الدراسي

٣-وجود دافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

المحور الثاني: البحوث والدراسات المرتبطة ببناء برامج للإرشاد النفسي والمهني للطلاب:

(١) دراسة : هويدا عباس أبو زيد نور ، وعبد الله البوني(٢٠٠٧) : استهدفت الدراسة الكشف عن أثر تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي في خفض سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولقد تم تصميم البرنامج اعتماداً على ثلاث مهارات تقدم بواسطة نشرات إرشادية. ثم عرضت أشرطة كاسيت تحتوي على معلومات يقدمها أساتذة متخصصون في نفس المهارات وهي: مهارة إدارة الضغط ، مهارة تأكيد الذات ومهارة تكوين العلاقات الاجتماعية .واستخدم المنهج شبه التجريبي اعتمادًا على تصميم المجموعة الواحدة.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية : فعالية برنامج الإرشاد النفسي الجماعي في خفض سوء التوافق النفسي والاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية .وجود فروق لدى المجموعة التجريبية في خفض سوء التوافق الانفعالي قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج مما يعني تعديلها للأحسن بفضل البرنامج الإرشادي . وجود فروق لدى المجموعة التجريبية في خفض سوء التوافق الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج مما يعني تعديلها للأحسن بفضل البرنامج الإرشادي .

(٢) **دراسة أسماء عبد المتعال أحمد محمد نور (٢٠٠٩)** : هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية البرنامج الإرشادي النفسي المصمم في التخفيف من مشكلات سوء التوافق النفسي الاجتماعي وسوء التوافق الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية بمحلية بحري – محافظة بحري بالسودان. كما أكد البحث فعالية البرنامج الإرشادي النفسي في التخفيف من مشكلات سوء التوافق النفسي الاجتماعي ومشكلات سوء التوافق الدراسي لدى المجموعات الطلابية المسترشدة من الجنسين بنسب دالة إحصائياً كما أثبت البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستفادة من التدريب تحسب لصالح الإناث في كل من التدريب على مهارات السلوك التوكيدي ومهارات التعلم بينما لم توجد فروق تحسب لصالحهن في مهارات فنون الاتصال .

كما أثبت البحث استفادة طلاب المستويات الأولى من التدريب على كل المهارات بالمجموعات المسترشدة على نظرائهم من طلاب المستويات الثانية .

من أهم التوصيات: ضرورة تبنى الإرشاد النفسي والمهني بشكل رسمي بالدولة لحل مشكلات الطلاب قبل استفحالها فيهم نتيجة الإهمال، تأسيس مكاتب الخدمة الإرشادية بالمؤسسات التربوية بالبلاد، تكثيف الإعلام بوسائل الإعلام المختلفة لنشر المعرفة الخاصة بالإرشاد وفوائده في تنمية النشء في جميع الجوانب الشخصية للفرد (النفسية الاجتماعية والدراسية)، إعادة النظر في التدريس وذلك بتدريب المعلمين ورفع كفاءاتهم ومقدراتهم الشخصية في التدريس – تحسباً لرفع كفاية الطلاب الدراسية والفهم والاستيعاب، قيام نشاطات مدرسية تعين الطلاب على التفريغ الانفعالي لمنع حدوث الأزمات النفسية واضطرابات السلوك الاجتماعي والدراسي.

(٣) دراسة : **رهام أنور محمد حسين (٢٠١٠)** : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإرشاد النفسي في خفض سوء التوافق النفسي لدى طالبات مدرسة القبس الدبلوماسية بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص بولاية الخرطوم . تم استخدام المنهج التجريبي لإجراء هذه الدراسة ، وبلغت العينة (٢٠) طالبة تراوحت أعمارهن بين (١٥–١٧) سنة.

واستخدمت الأدوات التالية لإجراء الدراسة :مقياس التوافق النفسي المعدل عن مقياس هيو.م.بل للتوافق العام ، وبرنامج الإرشاد النفسي من إعداد وتصميم الباحثة.

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسه القبس الدبلوماسية لصالح القياس البعدي ،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى التوافق النفسي وفقآ لمتغير المساق ،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى التوافق النفسي وفقآ لمتغير العمر.

(٤) دراسة : هويدا سر الختم عبد الرحيم توتو (٢٠١٠) : هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية الإرشاد النفسي الإنمائي في تحسين مفهوم الذات لدى المراهقات في مدرسة الراشدين الثانوية بنات بولاية الخرطوم، محلية أم درمان.

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مفهوم الذات لدى أفراد العينة قبل وبعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي ،و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مفهوم الذات لدى المراهقات تبعاً للمساق الأكاديمي "علمي – أدبي" ،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مفهوم الذات لدى المراهقات تبعاً لمتغير العمر.

(٥) دراسة : مونتيرو (Monteiro, 2004) :هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج مدرسي للصحة النفسية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي ، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي لصالح الأفراد الذين خضعوا للبرنامج الإرشادي، ووجود علاقة إيجابية بين الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي ، والتوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

المحور الثالث : البحوث والدراسات المرتبطة ببيان العوامل المساهمة في تحقيق التفوق والجدارة في امتلاك ما يتطلبه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات بما يحقق توافقهم النفسي والاجتماعي و المهني :

(١) **دراسة : السعايدة والطلافحة والحمايدة (٢٠٠٩) :**هدفت الدراسة إلى معرفة القيم المرتبطة بالعمل المهني التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الصفوف: الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن، ومعرفة درجة توافر تلك القيم في هذه الكتب. دلت نتائج البحث على أن أكثر توافر للقيم المرتبطة بالعمل كان في كتاب اصف العاشر، ثم في كتاب الصف الثامن، ثم التاسع. وقد كانت القيم المتضمنة في مجال القيم الإدارية كانت الأكثر توافرا في الكتب، ثم مجال القيم البين شخصية، فمجال القيم التقنية، فالشخصية، فالمعرفية ثم مجال القيم الزمرية/الجماعية. كما تبين عدم احتواء الكتب على إحدى عشرة قيمة من القيم المرتبطة بالعمل هي: الانضباط، دقة الأهداف والنتائج، تفحص التكاليف، حب الحكمة، الإيثار، التواضع، منح الثقة، السعي نحو الكلية، تحقيق الرضا والاطمئنان، إثارة القدرة التحليلية، وحسن التعبير عن الواقع. كما أظهرت النتائج عدم وجود انسجام بين التكرارات المتوقعة لتضمين القيم في الكتب وتلك التي توافرت بها، حيث كانت التكرارات المتوقعة أكثر من تلك الواردة في الكتب فعلا. ولذا فقد كان من أهم التوصيات ضرورة تضمين تلك القيم في الكتب والعمل على ممارسة الطلبة لها في ظروف عملية واقعية .

(٢) دراسة: المالكي (٢٠١١) : هدفت إلى التعرف على أسس التربية المهنية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، استخدم ، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن معدل تغطية أسس التربية المهنية في كتب التربية الإسلامية بلغ (٢٧٨) أساساً للدرس الواحد، وأن أفضل الموضوعات تغطية لأسس التربية المهنية موضوع المعاملات أو مهارات الاتصال، كما وجد الباحث أن تغطية أسس التربية المهنية في كتب الصف الأول الثانوي أفضل من تغطيتها في كتب الصف الثاني ثانوي.

المحور الرابع : البحوث والدراسات المرتبطة بنموذج تيباك TPACK

(١) دراسة **Ndongfack, M (2015):** : هدفت هذه الدراسة استخدلم TPACK كمسار مستدام للتطوير المهني للمعلمين بشأن اعتماد التكنولوجيا في الكاميرون ، أشارت نتائج الدراسة أن المعلمين والمشاركين أفادوا عن إتقانهم بشكل جيد لمعرفة المحتوى (CK) ، ومعرفة التربية (PK) ، ومعرفة المحتوى التربوي (PCK) ومعرفة المحتوى التكنولوجي .(TCK) من ناحية أخرى ، و عن ثلاث نقاط ضعف أبرزها: المعرفة التكنولوجية (TK) ، والمعرفة التربوية التكنولوجية (TPK) ، ومعرفة المحتوى التربوي التكنولوجي .(TPACK) وخلص الباحث إلى أن أداء المدرسين المشاركين أفضل في CKو PK و PCK لأن هذه التركيبات تشكل الأساس لتعليم المعلمين في الكاميرون. وبالمثل ، كان أداؤهم جيدًا في بنية TCK لأن برنامج التطوير المهني الخاص بهم يركز على تعزيز معرفتهم بالكمبيوتر كمهارة قائمة بذاتها. وبينت الدراسة أنه ينشأ أدائهم الضعيف في المعارف التقليدية ، TPKو TPACK من حقيقة أن برامج التدريب لا تركز على هذه التركيبات. لتوفير برنامج التطوير المهني للمعلمين المستدام بشأن اعتماد التكنولوجيا ، لذلك أوصي الباحث بإعداد حزم تدريبية تركز على تركيبات .TPACK مما سيعزز اداء المعلمين للأداة التعليمية.

(٢) دراسة: **Ndongfack, M (2015)** : هدفت هذه الدراسة هو تجربة استخدام نموذج MASLEPT للتطوير المهني القائم على المدرسة في تطوير معرفة معلمي المدارس الابتدائية بالتكنولوجيا والتربية والمحتوى.(TPACK) . أشارت النتائج إلى أن المعلمين المشاركين الذين شاركوا في التجربة أظهروا تحسنًا كبيرًا في TPACK الخاص بهم. لاختبار ما إذا كان للتحسين أي فروق ذات دلالة إحصائية ، تمت مقارنة متوسط نتائج ما قبل التدريب وما بعد التدريب باستخدام اختبار .t أوضحت النتائج أن p = 0.005 <0.05. لذلك استنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات. لذلك تحسنت TAPCK للمعلمين–المشاركين نتيجة لمشاركتهم في برنامج التطوير المهني. تم التثليث في هذه النتيجة من خلال مقارنة درجات ملاحظات الدرس التي أنتجها المعلمون المشاركون مع درجات ما بعد التدريب. وقد وجد أن درجات كل تركيبة من ملاحظات

الدرس كانت أفضل من درجات ما بعد التدريب. وقد أدى ذلك إلى التوصية باعتماد نموذج MASLEPT القائم على المدرسة لتطوير المعلم المهني على دمج التكنولوجيا في العمليات التعليمية.

(٣) **دراسة: Shu, X (2016)** : هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثر دمج التكنولوجيا (TPACK) بالمحتوى التربوي التكنولوجي التي يحتاجها المعلمون في تدريس المواد الخاصة بهم .مع دلالة TPACK بما في ذلك TCK و TPK و PCK ، ويقوم البحث حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في إجراء تعليم الترجمة ، ثم دمج التكنولوجيا في تدريس الترجمة ، وأخيرا اكتساب وتطوير إطار .TPACK أخيرًا ، وتوصلت الدراسة إن التدريب على دمج التكنولوجيا في المحتوى (TPACK) له تأثير كبير على نظام المعرفة للمعلمين ، وتطوير قدرة المعلمين على التدريس وتعزيز التطوير المهني للمعلمين .

(٤) **دراسة : محمود ،انتصار ناجي (٢٠١٦)** : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على منحى تيباك (TPACK)البيداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ،ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التفكير في التكنولوجيا لصالح المجموعة التجريبية ،حقق البرنامج القائم على منحى TPACK البيداغوجي فاعلية مرتفعة تزيد عف نسبة الكسب المعدلة لبلاك المقبولة وهى (١.٢) في تنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى بلغت (١.٤) .

وأوصت الدراسة: بناء برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير في المساقات الدراسية المختلفة في ضوء منحى TPACKالبيداغوجي ،بما يلاءم متطلبات وتحديات العصر ،والاهتمام بدمج مهارات التفكير في البرامج التعميمية وخاصة برامج إعداد المعلمين

(٥) **دراسة : Chen, J: (2018)** : تركز هذه الدراسة حول بناء معرفة المعلم من منظور علم اجتماع المعرفة: مثال مع معلمي جامعة الصين المفتوحة ، حيث يخضع بناء المعرفة والأفكار للبنية والثقافة الاجتماعية .وفقًا لتحليل مبادئ علم اجتماع المعرفة ،

وتوصلت الدراسة الى ان مهمة الجامعة المفتوحة في الصين هي بناء نظام المعرفة .في ضوء الطريق إلى اكتساب الواقعية الموضوعية والبناء الموضوعي ، تغطي معرفة المعلم المعرفة العملية ،والمعرفة النظرية .بناءً على تحليل علم اجتماع المعرفة ، واوصت الدراسة بضرورة أن يكون معلمو جامعة Open University of China مجهزين بمعرفة تكنولوجيا التعليم الحديثة ، ومعرفة المواد ، ومعرفة تعليم الكبار ، و (TPACK دمج المعرفة التكنولوجية ،والتربوية التكنولوجية .

(٦) دراسة : الغامدى ، عزة على (٢٠١٨) : هدفت هذه الورقة البحثية إلى استكشاف سبل توظيف نموذج" تيباك TPACK "كأحد النماذج المعاصرة في تقنيات التعليم لتحديد وتقويم خصائص التدريس الفعال في القرن الحادي والعشرين. وذلك من خلال توضيح أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يتعين على طالب هذا العصر اتقانها, وإبراز دور نموذج "تيباك "في تحديد سمات المعلم الفعال في القرن الحادي والعشرين فيما يتعلق باستخدام وتكامل التقنية, وإبراز سمات المعلم الفعال في القرن الحادي والعشرين فيما يتعلق لنموذج "تيباك", وتوضيح كيف يمكن الاستفادة من نموذج "تيباك "في تقويم الاداءات باستخدام التقنية في العملية التعليمية وفقاً في استخدام التقنية في العملية التعليمية.

(٧) دراسة : صبرى ، رشا السيد (٢٠١٩) : هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر برنامج قائم علي نموذج التيباك TPACKباستخدام تقنية الانفوجرافيك لتنمية مهارة إنتاجه، والتحصيل المعرفي لدى معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة، ومهارات التفكير التوليدي البصري، والتواصل الرياضي لدي طالباتهم .

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى أقل من أو يساوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث الأولي (المعلمين) في مقياس مهارة صناعة الانفوجرافيك لصالح التطبيق البعدي.

- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى أقل من أو يساوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث الأولي (المعلمين) في اختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي
- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى أقل من أو يساوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من طالبات الصف الأول المتوسط في اختبار التفكير التوليدي البصري لصالح مجموعة البحث الثالثة .
- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى أقل من أو يساوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من طالبات الصف الأول المتوسط في اختبار التواصل الرياضي لصالح مجموعة البحث الثالثة .

(٨) **دراسة : عبد الغني ، نسرين صالح (٢٠١٩)** :هدفت الدراسة الى ادخال التكنولوجيا في التعليم بنماذج محددة لذلك الغرض مثل نموذج ال TPACK /والذى يشكل من عدة أبعاد تتداخل بعضها مع بعض ، حيث يشتمل على ثلاثة أبعاد البعد الأول والخاص بالمعرفة بالمحتوى ،والبعد المتمثل في المعرفة البيداغوجية أو أصول التدريس ،والبعد الخاص بالمعرفة التكنولوجية ، فقامت الباحثة في ضوء النموذج بتصميم استبانة تتكون من ثلاثة ابعاد للوقوف على مدى ما تضمنه مقررات التدريس المصغر وطرق تدريس اللغة الفرنسة في العامين الثالث والرابع ،وكذلك أدوات التربية العملية من مهارات تكنولوجية تساهم في التنمية المستدامة للمعلم .

وتوصلت الدراسة الى القصور الشديد فيما يخص ادماج المهارات التكنولوجية وتوظيفها في المقررات الجامعية ، مما حدى بالباحثة الى تقديم اطار تدريبي مقترح لتطوير المقررات في ضوء نموذج TPACK

مدى استفادة البحث الحالية من الدراسات والأبحاث السابقة :

وفي إطار ما تم تناوله من مراجعة لبعض الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع هذا البحث ، تكشفت مجموعة من الملاحظات أفاد البحث منها ــ بصورة مباشرة أو غير مباشرة ــ في : تحديد موقعه من تلك الدراسات ، وفي تصميم وبناء

مخطط البحث ، وصياغة المشكلة وتساؤلاتها ، وبناء الأدوات، ومناقشـــة ما توصل إليه البحث من نتائج ، من أهمها :

١- **التوافق الدراسي و الاجتماعي وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو المدرسة وبالتحصيل الدراسي :**

- أن هناك عوامل متعددة تسهم في انخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب وتتمثل تلك العوامل في الأسرة والمدرسة والمناهج وغيرها من العوامل وقد اختلف تأثير تلك العوامل من طالب إلى آخر.
- العلاقة الايجابية بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي ، والدافعية للتعلم .
- أن عوامل مثل المشكلات الدراسية والاجتماعية النفسية والثقافية يمكن أن تؤثر في توافق الطلاب ، كما يمكن لهذه العوامل أن تؤثر بشكل مستقل أو بالارتباط مع عوامل أخرى في توافق الطالب.

٢- **الإرشاد النفسي والمهني وأثره في خفض سوء التوافق للطلاب :**

- تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي تؤدى الى خفض سوء التوافق النفسي والاجتماعي ويحقق علاقه ايجابية بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب .
- البرنامج الإرشادي النفسي المصمم في التخفيف من مشكلات سوء التوافق النفسي الاجتماعي وسوء التوافق الدراسي لدى الطلاب
- ضرورة تبنى الإرشاد النفسي والمهني بشكل رسمي بالدولة لحل مشكلات الطلاب قبل استفحالها فيهم نتيجة الإهمال.
- الإرشاد النفسي النمائى يسهم في تحسين مفهوم الذات لدى الطلاب .

٣- **تحقيق التفوق والجدارة لتيسير انخراط طلاب التعليم الفني في المجتمع المهني :**

- تحديد القيم المرتبطة بالعمل المهني التي ينبغي تضمينها في المناهج الدراسية ،والعمل على ممارسة الطلبة لها في ظروف عملية واقعية .
- التعرف على أسس التربية المهنية وأن أفضل الموضوعات تغطية لأسس التربية المهنية موضوع المعاملات أو مهارات الاتصال.

٤- دور نموذج تيباك (TPACK) في تطوير العمل للمعلمين والطلاب :

- تقديم مسار مستدام للتطوير المهني للمعلمين والطلاب يتضمن اعتماد التكنولوجيا في التعليم والتعلم ،ومما يتطلب إتقانهم بشكل جيد لمعرفة المحتوى (CK) ، ومعرفة التربية (PK) ،ومعرفة المحتوى التربوي (PCK) ومعرفة المحتوى التكنولوجي.
- تحديد التطوير المهني القائم على المدرسة في تطوير معرفة معلمي المدارس والطلاب بالتكنولوجيا والتربية والمحتوى.(TPACK) .
- تأثر دمج التكنولوجيا (TPACK) بالمحتوى التربوي التكنولوجي التي يحتاجها المعلمون في تدريس المواد الخاصة بهم .
- التعرف على فاعلية برنامج قائم على منحى TPACKالبيداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى الطلاب .
- بناء معرفة المعلم من منظور علم اجتماع المعرفة ،و بضرورة أن يكون المعلمين مجهزين بمعرفة تكنولوجيا التعليم الحديثة ، ومعرفة المواد ، ومعرفة تعليم الكبار ، و(TPACK) دمج المعرفة التكنولوجية ،والتربوية التكنولوجية،.
- سبل توظيف نموذج" تيباك TPACK "كأحد النماذج المعاصرة في تقنيات التعليم لتحديد وتقويم خصائص التدريس الفعال في القرن الحادي والعشرين.
- أثر برنامج قائم علي نموذج التيباك TPACKباستخدام تقنية الانفوجرافيك لتنمية مهارة إنتاجه، والتحصيل المعرفي ، ومهارات التفكير التوليدي البصري، والتواصل الرياضي .

الإطار النظري (أدبيات البحث) :

وتتناول الدراسة في هذا الجزء عرضًا للإطار النظري **وفقًا لما يلي :**

أولا : التوافق الدراسي ، والعوامل المساعدة على تحقيقه:

يشير مفهوم التوافق إلى قدرة الفرد على تحمل موجات متكررة من الضغوط مع ازدياد مستوى القلق والصراع الداخلي لديه وما يقف حائلا دون محاولاته إشباع حاجاته النفسية والجسمية أو الحد منها وتحقيق انسجامه مع مجتمعه؛ فهو عملية مركبة من عنصرين أساسيين أحدهما: الفرد بدوافعه ، حاجاته وتطلعاته، وثانيهما البيئة المحيطة

بهذا الفرد وأن تكون العلاقة بين هذين العنصرين علاقة منسجمة دينامية مستمرة (عبد الله ،احلام ٢٠٠٦، ص٦٩).

والتوافق الدراسي يؤدي إلى حالة من التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي يظهر من خلال سلوكيات الفرد وتصرفاته التي تبدو في شخصيته، وفي قدرته على مواجهة الصعوبات.(بن الزاوي، ٢٠١٣ ، ص ٣٧) يترتب عليها إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه مما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة.(دسوقي، ١٩٧٤، ص ٣٥٧) ، ويؤدي إلى تحقيق سلامة المجتمع وقوة بنيانه وتطوره وازدهاره مرهونا بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لأفراده؛ فيصبح الفرد متوافقا نفسيا واجتماعيا صانعا لمستقبله ومطورًا لمجتمعه ؛ فرقي المجتمعات لا يتأتى إلا من خلال تطور نظامها التربوي التعليمي والذي بدوره يعتني بنمو شخصية الفرد وتكاملها من كل جوانبها وأبعادها، ولهذا يعد التحاق التلميذ بالمدرسة خطوة مهمة وحاسمة في حياته ، وهي ليست مجرد مؤسسة تعليمية أكاديمية تعمل على تزويد التلميذ بالعلم والمعرفة بل هي من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي والنفسي بعد الأسرة ؛ فهي تلعب دورًا هامًا في ممارسة العديد من الأساليب النفسية والاجتماعية لعملية التنشئة الاجتماعية كدعم القيم السائدة في المجتمع بشكل مباشر وصريح في مناهج الدراسة، وتوجيه النشاط المدرسي حيث يؤدي إلى تعلم الأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوب فيها وتعلم المعايير والأدوار الاجتماعية، كما أنه ينصب على مدى انتظام الفرد في الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية(الأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي(بيكر وسيرك ، ٢٠٠٢، ص٤) ، وصولا إلى تحقيق الأهداف، حيث يتعرض الطالب لتنبيهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة. (عمى، ٢٠١٠، ص ٢٩) ، فهو عملية حيوية متجددة ومستمرة بين الطالب وما يحيط به من بيئته المدرسية، تظهر قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته وكذلك باجتهاده في الدراسة ومع المواد الدراسية.

العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي:

وتشمل ما يلي:

١. تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، إذ أن مبدأ تكافؤ الفرص يراد به أن " يتاح لكل مواطن (فرد) فرص التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله .

٢. الدافعية وإثارة الدافع نحو الدراسة والتعليم والإقبال عليها والاتجاه الصحيح نحوها.

٣. الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية.

٤. التنافس مقابل التعاون فالتنافس بين التلاميذ يجعلهم يسعون دائما إلى التفوق وتحسين المستوى إضافة إلى أن التعاون ينمي روح الجماعة والتضحية من أجل الآخرين،

ثانيا : برامج التهيئة ودورها في عمليات الإرشاد الأكاديمي والنفسي لتحقيق التوافق الدراسي للطالب :

أ – برامج التهيئة :

تعنى برامج التهيئة بتهيئة الطلاب نفسياً وتربوياً للتوافق مع مراحلهم وصفوفهم الدراسية التي سوف ينتقلون إليها أو التي استجدوا بها وذلك من خلال تبصرتهم بطبيعة تلك الصفوف وخصائصها ومميزاتها وغايتها وعدد موادها ومحتوياتها ونشاطها والتعريف بأنظمتها وأساليب التعليم المتبعة .

وتتكون من أنشطة وأساليب مخططة ومنظمة على أسس علمية سليمة , تتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة تقدم للملتحقين بالمدرسة , لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني , ويقوم بتخطيط هذه البرامج وتنفيذها وتقويمها فريق عمل من المختصين المؤهلين .

وهذه الأنشطة والأساليب والخدمات تقدم وفق خطة علمية دقيقة ومنظمة تساهم في مساعدة الطلاب لحل مشكلاتهم وما يعرقل مسيرتهم الدراسية, بحيث تصبح لديهم القدرة

على حلها أو تذليل العقبات التي تواجههم واتخاذ القرار المناسب بأنفسهم بما يحقق توافقهم الدراسي المنشود. (أبسام ، ٢٠٠٥ ، ٥٥).

وتقوم برامج التهيئة على الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد الملتحقين بالمدرسة ؛ حيث يتم تبادل المعلومات بين المعلم (المرشد) والطالب لتعريفه بنوعية المدرسة التي ينتمي إليها وبأنظمتها الدراسية، وما يستجد من مجالات وفرص دراسية ومستقبل خريجيها ودورهم في بناء مجتمعهم ودورهم في تحقيق نهضته ، وكذلك مساعدتهم على التقدم في الدراسة على أكمل وجه، والوقوف بجانبهم؛ لتغطية العقبات والمشاكل الاجتماعية أو النفسية أو الصحية أو الأكاديمية مستفيدين من الخدمات والإمكانات التي تتيحها لهم المدرسة التي ينتمون إليها(الداهري ،٢٠٠٠ ، ٥٦) ، والمرشد الأكاديمي جهة مسئولة تمثل المدرسة، وهو الأكثر معرفة باحتياجات الطلاب، كما يتم التركيز فيها على كيفية التخلص من الشعور بالدونية من خلال تعريفهم بأهمية دور الفنيين في إقامة المجتمع المهني والتقني المنتج ، وأهميتهم في دفع عجلة الإنتاج وتسيير قاطرة التنمية (الداهري ،٢٠٠٨ ، ٨٧) .

كما تقوم على الإرشاد النفسي الذي يهدف إلى لتخفيف حدة المشكلات ومساعدة الطلاب في فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية , ومساعدة الطلاب في تنمية الذات وتحديد قدراتهم واستعداداتهم وتوضيح اتجاهاتهم ودوافعهم وطموحاتهم ومعرفة مشكلاتهم وظروفهم التي يعيشونها ومساعدتهم في تحديد أهداف واضحة وتشجيعهم على اتخاذ القرار المناسب ؛ ومواجهة بعض المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية ,نتيجة التغيرات المختلفة التي تطرأ عليهم خلال مرحلة المراهقة المتزامنة مع التحاقهم بالمرحلة الثانوية والتي يطلق عليها البعض "مرحلة البحث عن الهوية", كما يتم التركيز فيها على كيفية التخلص من الشعور بالدونية من خلال تعريفهم بأهمية دور الفنيين في إقامة المجتمع المهني والتقني المنتج ، وأهميتهم في دفع عجلة الإنتاج وتسيير قاطرة التنمية.

ب – الأسس التي تقوم عليها برامج التهيئة (الخطيب ، ٢٠٠٣ ، ٩٥):

(١) **الأسس الفلسفية :** تقوم فلسفة برنامج التهيئة على فكرة أن سوء التوافق النفسي هو صعوبة في التعامل مع الآخرين والذات بطلاقة وأريحية يصاحبها أو ينتج عنها الكثير من المشاعر والأفكار والاتجاهات والاعتقادات السلبية نحو الفرد لذاته، ونحو الآخرين، ويتفاقم تأثير هذه السلوكيات سلباً على الفرد المصاب بسوء التوافق ؛ حيث تعوق عملية تواصله مع الآخرين وبالتالي زيادة في الإعاقة نحو حياته الدراسية والاجتماعية.

(٢) **الأسس التربوية :** من خلال أنشطة وفعاليات برنامج التهيئة يتم تخفيف الأثر النفسي والشعور بالأسى والقلق والخوف الناتج عن اضطرابات سوء التوافق . ومواجهة الواقع والتعامل معه بصورة أفضل من خلال أنشطة التعريف والتوجيه والتدريب وإكساب الملتحقين بمهارات وخبرات تمكنهن من التكيف والتفاعل والتوافق الدراسي المستهدف في تلك المرحلة .

(٣) **الأسس الأخلاقية:** تقوم على حق كل من الطلاب الملتحقين بالمدرسة الفنية في التمتع بالخدمات الأكاديمية والإرشادية التي يقدمها برنامج التهيئة لإعانتهم على العيش الكريم بقدر من التوافق النفسي ، وتحقيق صحة نفسية بدون مشكلات أو اضطرابات ، والقضاء على الشعور بالنقص أو الدونية عن أقرانهم من خريجي التعليم العام .

ج– نموذج تيباك : (Pedagogical content knowledge TPACK) (Technological

في عصر العولمة ، وتكنولوجيا المعلومات لم يعد هناك خيار للمعلم والمتعلم على حد سواء من ادراك العلاقة بين المعرفة المتسارعة من جهة ،والتربية والتكنولوجيا من جهة اخرى .

فأصبح اليوم مطلبا أساسيا للمعلم أن يطوع التكنولوجيا ويدمجها في المحتوى المعرفي لطلابه بطريقة تربوية .

ويعتبر شولمان Shulman أول من تقدم بأفكار اعتمدت علي إطار واضح التحديد ، معروف بمكونات محددة سهل التطبيق ولقي رواجا كبيرا في صفوف التربويين، لذلك

استخدم إطار شومان كأساس نظري لتطوير المعلمين وتأهيلهم (Karaman, 2012,56-60) .

تعريف نموذج تيباك : وهو ذلك الإطار المعرفي الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا (Technological Pedagogical Content Knowledge Framework) الذي يهدف إلى توضيح كفايات ضرورية للمعلمين تمكّنهم من دمج التكنولوجيا بالتعليم (Mishra & Koehler, 2006) .

ويعرف نموذج التيباك Technological Pedagogical Content Knowledge : "TPACH" بأنه أحد النماذج المعاصرة والذي يؤكد علي التكامل ما بين المعرفة بالتقنية، والمعرفة بمحتوي المادة الدراسية، جنبا إلي جنب مع المعرفة بطرق التدريس كمتطلبات رئيسية للتدريس الفعال باستخدام التقنيات التعليمية(Fontanilla, 2016) .

بيد أن التدريس الجيد لا يهدف فقط أن نضيف التكنولوجيا إلى التدريس وإلى المحتوى، بل يتعداه لإنتاج مفاهيم جديدة تتطلب تطويرا حساسا للعلاقات بين هذه المعارف الثلاث، كما يوظفها الإطار الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا (TPACK) " Jimoyiannis, 2010

مكونات نموذج TPACK

يتكون النموذج من ثلاثة مكونات أساسية للمعرفة : المعرفة بالمحتوى (CK) ، والمعرفة التربوية (PK) ، والمعرفة التكنولوجية (TK) حيث يهتم هذا الإطار بكيفية عمل هذه المجالات الثلاث معاً لزيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب و الحصول على تدريس أكثر فاعلية وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ويحتوى إطار شولمان من ثلاث معارف هي (Shulman, 1986,4-14) :

١. المعرفة الخاصة بالتربية (PK): هي المعرفة التي تتعلق بتنظيم الصف وإدارته، وكذلك المعرفة العامة بنظريات التعلم وطرق التدريس العامة.
٢. المعرفة الخاصة بالمحتوي (CK): هي المعرفة التي تضم معرفة المعلم لبناء المادة العلمية، بغض النظر عن طريقة تدريس ذلك التخصص، فهذه المعرفة

تتعلق بالحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات وطرق الاثبات والبراهين الخاصة بالتخصص .

٣. المعرفة الخاصة بالتربية والمحتوي معا :(PCK) هي مزيج من معرفة المحتوي ومعرفة التربية، بالتوافق مع الخبرة الذاتية للمعلم ليتكون فهم موسع لكيفية تدريس موضوع علمي معين ويتكيف بما يتناسب مع حاجات وقدرات المتعلمين داخل سياق تعليمي محدد

ويوضح الشكل التالي التداخل والحالة المثالية للتكامل التكنولوجي ؛ حيث يسلط نموذج (TPACK) الضوء على المكونات الثلاث الرئيسة وعلي مجالات التداخل بينها ، وكيفية التقائها بما يحقق دمج التكنولوجيا في كل من المعرفة التربوية والمعرفة القائمة على المحتوى بطريقة مفيدة في بيئة التعلم :

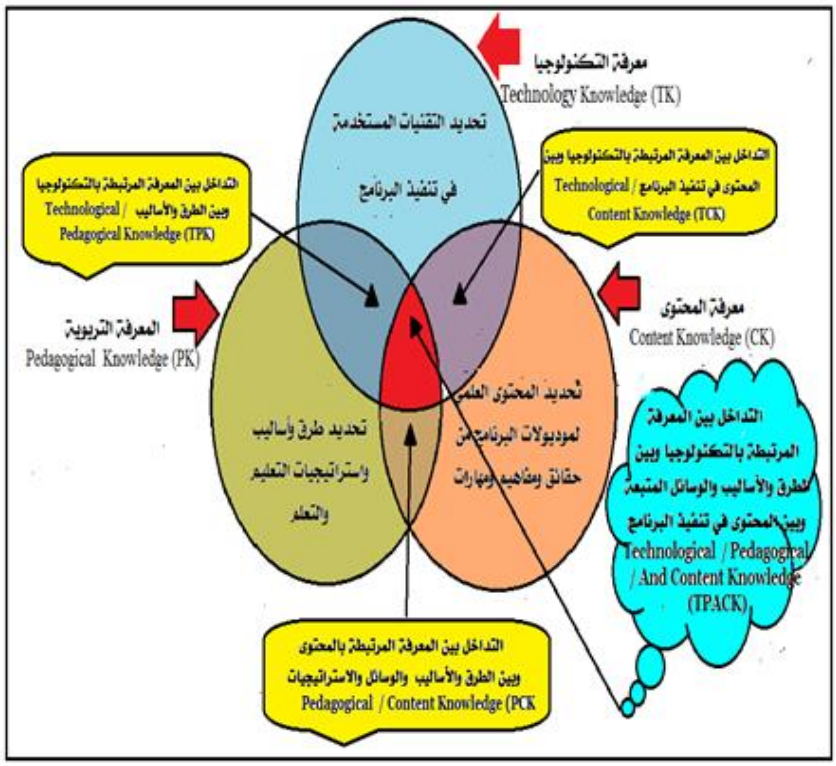

شكل (١) يوضح المكونات الثلاث الرئيسة لنموذج تيباك وعلي مجالات التداخل بينها لتهيئة طلاب التعليم الفنى للتوافق الدراسى وتحقيق متطلبات سوق العمل

المكونات السبع للنموذج:

١- المعرفة التكنولوجية (TK) :

تعد المعرفة التكنولوجية (Technological Knowledge) مكونا رئيسا من مكونات نموذج تيباك ويصعب تحديده في خضم التغيير المتسارع للتكنولوجيا لكلا من المعلم والمتعلم ، ومن الأهمية بمكان أن يكون المتعلم على فهم ودراية بهذه التكنولوجيا المتاحة وكيف يمكن دمجها بشكل منتج في المحتوى الدراسي بشكل فعال ، وتتضمن المعرفة ببعض طرق التفكير ، والمعرفة بكيفية العمل مع التكنولوجيا على جميع أدواتها ومواردها. والقدرة على معرفة متى يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساعد أو تعرقل تحقيق الهدف ، والقدرة على التكيف باستمرار مع التغيرات في تكنولوجيا المعلومات(Koehler, M. J., & Mishra, P. ,2009,62).

وتتطلب المعرفة التكنولوجية من المعلم : ادراك و فهم تقنية المعلومات والاتصالات بشكل يمكنهم من تطبيقها بفعالية في التعامل مع محتوى موديولات البرنامج والوقوف على الأدوات الرقمية المتاحة المناسبة القائمة على مراعاة الاحتياجات والظروف المتنوعة للدارسين

٢- معرفة المحتوى (CK) :

وتتمثل معرفة المحتوى (Content Knowledge) في أساسيات المعرفة الفعلية للمحتوى حول مجال أو موضوع معين يتوقع من الدارسين أن يكونوا خبراء فيه (Mishra & Koehler,2006).

ويرى شولمان (١٩٨٦) ، أنها تشمل معرفة الحقائق والمفاهيم والنظريات ، والأفكار ، والأطر التنظيمية ، ومعرفة الأدلة والإثبات ، والممارسات والأساليب الراسخة لتطوير هذه المعرفة ، حيث يمثلها محتوى جلسات البرنامج وما يتضمنه من توظيف طرق التفكير الأساسية في عرضه ، وإثرائه بمواد علمية تخصصية إضافية لتعميق فهم الدارس به. وفيها يحدد للدارس ماذا سيدرس ، وما معرفته الخاصة به (Lee Shulman ,1986,9).

٣- المعرفة التربوية : (PK)

تعد المعرفة التربوية (Pedagogical Knowledge) إلى الطريقة الفعالة التي يقدم بها المحتوى للمتعلم والتي تقوم على مواجهة التحديات وتصحيح المفاهيم الخاطئة ، والمعرفة بطبيعة واحتياجات المتعلمين وبكيفية تنمية معرفتهم وتقييم فهمهم لما يتعلمونه بشكل مستمر ، ومهارات إدارة وتخطيط تعلمهم ، وطرق وأساليب واستراتيجيات التدريس والتقييم المناسب لتعلمهم ، وكيفية مراعاة الفروق الفردية بينهم ، وتقديم التغذية الراجعة ، ومعرفة كيفية ترتيب عناصر المحتوى لتدريس أفضل.

٤- معرفة المحتوى التكنولوجي (TCK) :

تشير معرفة المحتوى التكنولوجي (Pedagogical Content Knowledge) إلى اكتساب المتعلم لمجموعة من مهارات تحديد أفضل التقنيات اللازمة لدعم المحتوى. وتتجسد هذه المعرفة من خلال التكامل بفاعلية أثناء تنفيذ التدريس بين المعرفة التقنية والمعرفة بالمحتوى التدريسي (Koehler, M. J., & Mishra, P. ,2009,62-63).

٥- المعرفة التربوية التكنولوجية (TPK) :

تشير المعرفة التربوية التكنولوجية (Technological pedagogical Knowledge) إلى عدة من المهارات التي تحدد أفضل التقنيات اللازمة لدعم نهج تربوي معين. (الرقمنة ، العروض التقديمية متعدد الوسائط باستخدام: PowerPoint أو Glogster أو Prezi) ، وتوظيف أدوات التكنولوجيا بطرق وأساليب واستراتيجيات تدريس مناسبة ، وتوظيف التقنية في تقييم الأداء ونواتج التعلم المختلفة , كما تشير إلى فهم كيفية تغيير التعليم والتعلم عندما يتم استخدام تقنيات معينة بطرق معينة. وهذا يشمل معرفة القدرات التربوية والقيود لمجموعة من الأدوات التكنولوجية من حيث صلتها بالتصميمات والاستراتيجيات التربوية المناسبة ، والاستفادة من تصميم التقنيات المستندة إلى الويب من مثل المدونات أو البودكاست المخصصة لأغراض الترفيه والاتصالات والشبكات الاجتماعية

٦- المعرفة بالمحتوى التربوي (PCK) :

تشير المعرفة بالمحتوى التربوي (Pedagogical Content Knowledge) إلى المعرفة بأساليب الدمج والتكامل بين المحتوى وطرق التدريس لتحقيق ممارسات أفضل للعملية التعليمية، وتغطي الأعمال الأساسية للتدريس والتعلم والمناهج والتقييم وإعداد التقاريربما يعزز التعلم والروابط بين المناهج والتقييم والتربية بما يمكن المعلم من تفسير الموضوع ، ويجد طرقًا متعددة لتمثيله ، ويكيف المواد التعليمية مع المفاهيم البديلة وإقامة صلات بين الأفكار المختلفة القائمة على المحتوى والمعرفة السابقة للمتعلمين ، واستكشاف طرق بديلة للنظر إلى نفس الفكرة أو المشكلة ؛ وكلها أمور تعد ضرورية لتحقيق التعلم الفعال.

٧- معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي (TPACK) :

تعبر معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي . (Technological Pedagogical And Content Knowledge) من خلال التكامل بفاعلية أثناء تنفيذ البرنامج بين المعرفة التقنية والمعرفة بالمحتوى والمعرفة بأساليب وطرق واستراتيجيات التعليم والتعلم، وهي بذلك تعد نوعًا من أشكال المعرفة الناشئة عن تجاوز كل من المكونات "الرئيسة" الثلاثة (المحتوى ، والتربية ، والتكنولوجيا) ، كما تمثل فهما ينبثق من التفاعلات بين معرفة المحتوى ، وعلم التربية ، و التكنولوجيا، وتعد أساسًا للتدريس الفعال القائم على استخدام التكنولوجيا ؛ ومعرفة ما يجعل المفاهيم صعبة أو سهلة التعلم وكيف يمكن للتكنولوجيا المساعدة في معالجة بعض المشاكل التي قد يواجهها المتعلم ؛ والوقوف على معرفته السابقة ونظريات المعرفة. ومعرفة كيفية استخدام التقنيات للبناء على المعرفة الحالية لتطوير معارف جديدة أو تقوية القديمة (Koehler, M. J., & Mishra, P. ,2009,62-67).

ويستنتج الباحث مما سبق أن نموذج تيباك (TPACK) هو قاعدة المعارف لدي المعلمين والطلاب على حد سواء الذين يسعون للتعليم والتعلم بفاعلية مع التكنولوجيا، بمعني الدمج المناسب للتكنولوجيا ضمن سياق تعليمي ينطلق من الفهم الموسع للمعارف الأساسية الثلاث (التكنولوجيا، المحتوي، التربية) ،وهذا النموذج يستند على فكرة رئيسة

أن التقنيات في حد ذاتها غير كافية لتحقيق النواتج التعليمية موضع الاهتمام، ولكن من الضروري الاهتمام من خلال عملية إعداد المتعلمين بتكامل التقنية، ولتحقيق تكامل التقنية يتم تناولها بنفس الطريقة التي يتم بها تناول كلا من المحتوي العلمي لمادة التخصص، وأساليب التفكير وطرق التعليم والتعلم، ومن ثم فان إعداد برنامج التهيئة لطلاب التعليم الفنى نظام السنوات الثلاث للتوافق الدراسى فى ضوء نموذج تيباك (TPACK) يعمل على تحقيق التكامل بالمحتوي العلمى للبرنامج مع معرفة الطالب بالتقنيات التكنولوجية المستخدمة ومعرفة أساليب وطرق التفكير والتعلم الملائمة لإكتساب وتنمية المهارات اللازمة له لتلبية احتياجات ومتطلبات أسواق العمل .

د- الطرق المستخدمة في تقديم أنشطة وفعاليات برامج التهيئة :

١. **المحاضرات :** هي أسلوب بسيط وغير مكلف يقوم على تقديم معلومات بسيطة وبعبارات تتناسب مع أفراد العينة عن التوافق الدراسي والنفسي وأهميته في كل مناحي الحياة الأكاديمية والاجتماعية وغيرها وسوء التوافق ومتابعته وبعض المفاهيم الخاطئة عنة وكيفية تعديل هذه المفاهيم ؛ بهدف تغيير الاتجاهات وتعديل الأفكار والمشاعر والسلوك نحو الذات ونحو الآخرين ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه .

٢. **المناقشة الجماعية :**وتتمثل في تبادل الآراء حول موضوع المحاضرة بين المحاضر والطلاب من ناحية , ومن ناحية أخرى بين بعضهم البعض . هذا من شانه أن يجعل المادة المعروضة في شكل نقاش وحوار , ويمكن من خلاله تعديل الأفكار الخاطئة حولها.

٣. **النمذجه :** يشير ألبرت بان دورا Bandura (١٩٧٧) إلى أن معظم الناس يتعلمون السلوك الجديد من خلال ملاحظة الآخرين , من حيث طبيعة وشكل السلوك الجديد كما يجري في المناسبات المختلفة . والنموذج يؤثر في تقوية أو إضعاف العادات السلوكية التي تلاحظ. ويتعلم بوضوح فالناس يتأثرون بما يلاحظونه بطرق مختارة . ويتوقف السلوك الذي يقلد على النتائج الملحوظة للنموذج.

٤. **لعب الأدوار:** تركز على تقمص الفرد لشخصية تتصل بمشكلته ما يؤدي إلى التنفيس الانفعالي والتحرر من التوتر النفسي والقدرة على التغيير عن طريق الاستبصار بالذات وفهم الآخرين وشعوره بان الآخرين يشتركون معه بقصد مساعدته. **(إبراهيم وآخرون ,١٩٩٣: ٩٩)**، ويدرب بمقتضاها المتعلم على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها. وهي أداة علاجية تكشف من خلالها جوانب هامة من شخصية الفرد. ودوافعه وحاجاته وصراعاته.

٥. **التعزيز الايجابي** :هو عبارة عن تقديم مدعمات (ثناء أو مدح) على الإجابات الصحيحة والاستجابات الملائمة أثناء النقاش . والهدف من استخدام هذا الأسلوب هو حث أفراد العينة على التفكير السليم والسلوك المرغوب بحيث يكون جزءًا من حياتهم .

٦. **التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما)** : من أشهر أساليب الإرشاد الجماعي وأكثرها فعالية , فبالإضافة لكونه أسلوبا إرشاديا فهو أسلوب تربوي وتعليمي يتم التدريب من خلاله بأساليب ترويحية مقربة من النفوس , وهو أسلوب إسقاطي , وشكل من أشكال العلاج النفسي الجماعي يقوم على تجسيد الفرد لبعض الأدوار والمواقف الحياتية أو العلاقات بالآخرين بطريقة ارتجالية سواء كان ذلك في الماضي أو الحاضر أو المستقبل وذلك في حضور الموجه والأدوار المساعدة والجمهور . مما يتيح للفرد أن يعبر عن الانفعالات والصراعات التي تشفيه في بيئة محمية . ويحقق استبصارا لسلوكه الاجتماعي والتعلم من خلال خبرة الدور الذي يؤديه , وتعديل أنماط سلوكه الغير ملائمة.

٧. **الواجبات المنزلية** : تعد الواجبات المنزلية من المكونات الرئيسية للبرامج الإرشادية الجماعية وتمثل الرابط بين كل جلسة وما يسبقها وما يتبعها , وتتمثل في مجموعة من الأنشطة العقلية والانفعالية والاجتماعية على شكل وظائف إرشادية منزلية يتم تحديدها في كل جلسة إرشادية ومراجعتها في بداية كل جلسة لتحقيق التقدم في العملية الإرشادية

و- التهيئة للشغل والحياة المهنية :

وتتم من خلال :

- إطلاع الطالب على عالم الشغل المتغير وتأهيله لمواجهة التغييرات التي تحدث فيه (مرونة).
- التعرف على عالم المهن. أنواع الأشغال المختلفة، المهن التي انقرضت، المهن التي استحدثت (التكيّف مع التغيير).
- التعرف على القيم المختلفة المتعلقة بالعمل، وتشخيص هذه القيم عند أنفسهم.
- فهم العلاقات بين الميول، والمؤهلات، والصفات، والقيم الشخصية وتأثيرها على التفضيلات المهنية (وعي ذاتي)
- إكساب أدوات ومهارات للتفتيش عن عمل وإيجاده، تسويق نفسه والنجاح في المقابلة من اجل القبول للعمل.
- تنمية مؤهلات ومهارات وقدرة على الاندماج والتكيّف (التأقلم) والنجاح في مكان العمل.
- إكسابهم معلومات حول قوانين العمل (قوانين عمل أبناء الشبيبة والبالغين) وحول العلاقات بين العامل والمشغّل (صاحب العمل).
- تشجيع الطالب ودفعه لاستنفاد طاقاته الشخصية الكامنة. وتحقيق ذاته في سيرته/ حياته المهنية وتعزيز تصوّره الذاتي.

ثالثًا : قيم ومهارات العمل المهني :

أ) **– قيم العمل المهني :** قيم العمل هي مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمهنية التي تحدد سلوك الفرد في عمله، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجبه الوظيفي ودوره في المنظومة الإنتاجية التي ينتمي إليها، وهي إلى جانب ذلك السياج المنيع الذي يحميه من الخطأ والزلل، ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره، أو يتنافى مع مبادئه.

وتختلف قيم العمل من مجتمع إلى مجتمع، كما تختلف من شخص إلى آخر، لكن هناك إجماعاً على أهمية قيم العمل وضرورتها لأي كيان إنساني، أو أي منظومة ،

خاصة في البلاد التي تسعى جاهدة لبناء نفسها وتطوير مؤسساتها وبنيتها الاجتماعية والاقتصادية، بوصفها ضمانة لتحقيق معدلات إنتاجية أعلى، وتنشئة أجيال محبة لعملها مخلصة لمجتمعها ولوطنها(حاجي ، والصواف، ٢٠٠٦، ٢٣).

وتعد لأي مجتمع إنساني من أهم الركائز التي تقوم عليها تنميته وتطويره لدورها الهام في جعل الفرد يشعر بقيمة ما يؤديه من عمل وفي رفع أدائه وإنتاجيته ، وشيوع(ثقافة العمل) القائمة على مفهوم حب العمل والتفاني في أدائه والالتزام الكامل بمسؤولياته. (العجرمي ، ٢٠١٢،٣٧)

وتحتل القيم بأنواعها المختلفة مكانة هامة في التربية ، فالتربية لها نظام قيمي تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر، وتستمر في تعزيزه عبر مراحل حياة الإنسان المتطورة ، لان القيم تلعب دورا رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان ، فهي التي تحدد سلوك الفرد ، وتجعله قادرا على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب وتحديات ومغريات، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته وتصلحه نفسياً وخلقياً وتضبط شهواته، وتحميه من الانحراف الفكري والأخلاقي والنفسي والاجتماعي، كما تساعد على استقرار المجتمع وتماسكه وحمايته من الغزو الثقافي والفكري .

ويمكن تحديد مفهوم القيم بشكل عام على أنها المكون النفسي والعقلي (المعتقد) لدى الناس حول شؤونهم وأحوالهم في أمور الدنيا من معاملات وتصرفات في الحياة اليومية، حيث تقوم القيم كمعتقد راسخ يؤمن بها الفرد من حيث توجه سلوكه وتنظيم علاقته بالواقع والمؤسسات والآخرين من حوله في أثناء تعامله وتفاعله اليومي .

هذا ويمكن التفرقة بين نوعين من القيم هما : قيم الوسيلة وقيم الغاية، فالأول معتقدًا يفاضل فيه الفرد بين سلوك وآخر(فالصدق أفضل من الكذب، والشجاعة أفضل من الجبن، والكرم أفضل من البخل) ، أما الثاني فيتمثل في مجموعة القيم التي تحدد الغايات المثلى التي نسعى لتحصيلها لارتباطها بتحقيق المجتمع المدني الحديث(التمثل بالأخلاق والآداب العامة، الاتصاف بالاستقامة والنزاهة، الإحساس والشعور بالمسؤولية، احترام القانون والامتثال للأنظمة والمبادئ العامة، احترام حقوق الآخرين وتقدير

خصوصياتهم، حب العمل، الدافعية الذاتية نحو الأداء المتميز) فهي تمثل الدقة والانضباط السلوكي للأفراد.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموع قيم الغاية والوسيلة يعتبر المحرك الرئيس لتطور ورقي مجتمعات الأعمال ، حيث تبنى هذه القيم تربويًا من خلال عمليات التعليم والتعلم ، وتتمثل عمليًا في واقع التعايش والتعامل اليومي داخل هذه المجتمعات وتلقي بظلالها على حركة تطوره وتقدمه.

أما الآثار السلبية المترتبة على غياب قيم العمل فتتمثل بوجود الفساد الإداري من خلال شيوع مجموعة من المظاهر منها قيام العمل وفقًا للمحسوبية والوجاهة، انتشار الرشوة والتدليس، تغييب الأنظمة أو تجاوزها، هدر المال العام، عدم الاستفادة من الموارد البشرية (البطالة المقنعة)، تراكم وتعطيل العمل، التخلف عن مسايرة التطور العلمي والعملي، تدني مستوى إنتاجية الموظف، تدني مستوى إنتاجية الأجهزة الإدارية والفنية للدولة، انعدام روح التعاون والتكامل في أداء العمل بين العاملين، النظرة السلبية لهذه الأجهزة والعاملين فيها من قبل المراجعين والمستفيدين من خدماته.

وتجدر الإشارة ــ في هذا الصدد ــ إلى أن هنالك فرق كبير وشاسع بين الأخلاق (Morals)والأخلاقيات (Ethics) ؛ فالأخلاق منظومة مرجعيتها القيمية الأخلاقية ، أما الأخلاقيات فهي مجموعة الشروط والآداب، المتعارف عليها شفاهة أو كتابةً بين أصحاب مهنة معينة، ويبنون عليها الأنظمة والقوانين التي يعملون تحت ظلها. أي ما نطلق عليه بأخلاقيات المهنة. وعادة ما تكون أخلاقيات مهنة ما، متضاربة مع أخلاقيات مهنة أخرى؛ وذلك من سبيل حماية المصلحة الخاصة والذود عنها. أي بأنه ليس بالضرورة، بأن تكون أخلاقيات مهنة متماشية مع أخلاقيات مهنة أو مهن أخرى، أو مع الصالح العام. فكل مهنة بالطبع، تتحيز لنفسها ولمصالح العاملين بها.

إن لكل مهنة ... أخلاقياتها وسلوكياتها التي تشكلت وتنامت تدريجيا إلى أن تم الاعتراف بها وأصبحت معتمدة أدبيا وقانونيا ، و تمثل قواعد ونظام للسلوك المهني القويم ، وقد اتفقت العديد من الاتجاهات والآراء على أن من أهم قيم وسلوكيات العمل :الانتماء والولاء – الصدق – السرية – تحمل ضغوط العمل – الشفافية – تميز الأداء

وإتقان العمل – مساعدة الآخرين – الاتصال بالآخرين – التحالف– الصداقة– العمل ضمن و بروح فريق – الإبداع الفني – الاستقرار– التقدم والطموح – المرونة والاستجابة للتغيرات – فرص التعلم المستمر – الانفتاح– التكنولوجيا– حسن الإصغاء – سرعة اتخاذ القرارات– التأثير على الآخرين .. الخ

ب) – مهارات العمل المهني : تعرف المهارة بأنها: "قدرة الشخص على استخدام يديه ومعارفه ومواهبه وموارده وجميع خصائصه الشخصية (البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية) المميزة لإنجاز أهداف معينة.

وعادة ما يتم تعريف المهارات في عبارات تقنية، تتباين بتباين العلوم والمهن والطوائف التي تتطلبها، وتتمحور حول كونها: تنظيم سلوكي مكتسب (خبرة) لحصيلة أفعال وأنشطة، مع توافر قدرات ذهنية وجسمية ، تمكن من تطبيق هذه الحصيلة على عدة واجبات معرفية وأدائية التطبيق الأفضل .

ومن ثمّ ؛ تعد مهارات العمل المهني صفات كامنة في الفرد، وراثية و مكتسبة، وكفاءة أدائه هي فعلها الظاهر، على أن يكون هذا الأداء في إطار القيم والأخلاق، والمواقف المهنية التزاما بالمسئولية المهنية، وحفاظا على المصلحة العامة.

وتوفر المهارات المهنية، يمكن أصحابها من إنجاز أعمالهم بالجودة المطلوبة، لأن جودة المهنة تعتمد على كفاءة الأفراد المنجذبين إليها ، فقد دعت المنظمات الدولية إلى ضرورة اكتساب وتطوير هذه المهارات باستمرار مؤكدة على ذلك في جميع أهدافها الاستراتيجية ، فهي قدرات يتطلبها المهنيون لتحقيق الكفاءة في العمل المهني .

وعادة ما تصنف المهارات المهنية المطلوبة للمهنيين إلى عدة أنواع منها :

وفيما يلي عرضًا مختصرًا لمكونات كل نوع منها :

(١) المهارات المعرفية والإدراكية: Cognitive Skills

تشمل المهارات المعرفية والإدراكية، كلا من المهارات الذهنية، والمهارات الفنية والوظيفية، وفيما يلي عرضً مختصر لكل منها ،وتتضمن المهارات الذهنية (Intellectual Skills) المهارات التي تمكن الفرد من استخدام أنشطته الذهنية، من فهم ، وتفكير، وتذكر، وذكاء الاستخدام الأمثل . وتصنف هذه المهارات في ستة مستويات؛

على أساس تعقد العمليات العقلية، حيث تبدأ من البسيط إلى المركب ، ومن السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد.

ويحتاج المهني للمهارات الذهنية، بمستوياتها الستة، التي سبق ذكرها، كي يتمكّن من حل المشكلات، وصناعة القرارات، وإصدار الأحكام الجيدة في الحالات التنظيمية المعقدة

(٢) مهارات فنية ووظيفية Technical and Functional Skills

وهي التي تمكنه من معرفة أصول مهنته ، وتخلق له خلفية علمية تمكنه من حسن الأداء ، ويمكن اعتبار الفرد ماهرا فنيا ووظيفيا إذا امتلك القدرة على ما يلي :

- استخدام تطبيقات الأعداد رياضياً ورقمياً Numeracy على عدة واجبات معرفية، الاستخدام الأمثل، سواء في القياس، أم في التحليل الفني، أم في عملية صنع القرار، وما تنطوي عليه من عمليات الاختيار ما بين البدائل وتقويمها، واختيار البديل الأفضل.
- استخدام نظم تقنية المعلومات، وأدواتها وتوظيفها في حل مشاكل العمل، وإظهار الفهم لعمل هذه الأنظمة، والقدرة على التحقق من صحتها ودقتها، والقدرة على أن يكون ضمن فريق عمل إدارة هذه الأنظمة أو تقويمها، أو تصميمها، أو كلها جميعا .
- كتابة التقارير بالشكل والكيف الملائم فنيا ووظيفيا.
- الإلمام بالتشريعات القانونية والنظامية، والعمل وفقها

(٣) المهارات السلوكية Behavioral Skills :

المهارات السلوكية هي مهارات مرتبطة بسلوكه المهني من حيث قدرته على ضبط نفسه والتعامل مع الآخرين والاتصال بهم، وتشمل هذه المهارات كلا من المهارات الشخصية، ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم. وفيما يلي عرض مختصر لكل منهما .

١/٣ – المهارات الشخصيـــة Personal Skills :وهي مهارات مرتبطة باتجاهات وسلوك المحاسب، وتطوير هذه المهارات يمكن المحاسب من التعلم، وتهذيب سلوكه، وتغيير اتجاهاته، ويمكن اعتبار المحاسب ذا مهارات شخصية، إذا ما كان قادرا على :

- إدارة الذات Self–Management ، وإدارة الذات تعني محاولة الفرد التعـــرف على حقيقته وحقيقة سلوكه في العمل، وكيفية التعامـــل مـــع أوجـــه القصـــور، ومواجهة المشكلات التنظيمية المحتملة.
- المبادرة والتأثير، والتعلم الذاتي : أي أن لديه مهارة التعلم مدى الحياة التي تتيح له إمكانية جلب المعارف اللازمة لحل مشاكل العمل اليومية.
- اختيار وتخصيص Assign الاولويات في حدود الموارد المتاحة، مـــع القـــدرة على تنظيم العمل، بحيث يتم إنجازه قبـــل ضـــغط المواعيـــد الأخيـــرة Tight Deadlines
- تحفيز الآخرين وتوقع التغيير، والقدرة على التعامل معه.
- مراعاة قيم وأخلاق ومواقف المهنة عند صنع القرار، كأن يتصـــف المحاســـب بالسرية والأمانة فلا ينشر أسرار عملائه ولا يعطي رأيا مضللا.
- الحذر المهني Professional Skepticism وهذه المهارة تتطلب توفر عنصر الذكاء.

٢/٣ – مهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم Interpersonal and Communication Skills

وهي مهارات تمكن الخريج من العمل مع الآخرين في اتجاه تحقيق المنفعة المشتركة للمنظمة، وتمكنه من استقبال ونقل المعلومات بفعالية، وصياغة الأحكام المعقولة، وصنع القرارات ، وتشمل ما يلي :

- حسن التفاوض مع الآخرين متخذا مـــن الشـــورى Consultative Process منهجا لمواجهة التعارض، وحل الخلافات،
- العمل ضمن فرق عمل (Teams)
- التفاهم والتعامل مع الفروق الثقافية والذهنيـــة للأفـــراد، كـــالتفهم للشخصـــيات والأمزجة الأخرى وتقبل الآراء الأخرى.

- ابتكار الحلول وتداولها، وكل ما يتعلمه الفرد عن طريق علاقاته الإنسانية المتداخلة يكّون لديه تراكما ثقافيا يدفعه نحو الابتكار .
- حل المواقف المتعارضة بكفاءة.
- المناقشة وتقديم التقارير والدفاع عن آرائه، وذلك من خلال الاتصالات الرسمية وغير الرسمية، الشفهية والمكتوبة
- الإنصات والقراءة بفعالية أي الوعي والفهم لما يسمع أو يقرأ، والقدرة على فهم اللغة وتمييز الأفكار الرئيسة، وتنظيم المعلومات المتحصل عليها، والتمكن من استدعائه .

(٤) **المهارات التنظيمية** Organizational Skills :

وهي مهارات إدارية مرتبطة بمنظمة العمل، وتشتمل هذه المهارات على ما يلي :

- التخطيط وإدارة العمل والموارد والأفراد ، والقدرة على صنع القرار
- تنظيم العمل، وإسناد المهام وتوزيعها على جماعة العمل ، والقدرة على تحفيز الأفراد وتطويرهم.
- القيادة Leadership وهي القدرة على توجيه مجموعة من الأفراد نحو بلوغ أهداف معينة،
- امتلاك البصيرة Discernment ،وحسن الرأي المهني.

وكما أن المهارات تحتاج إلى التعلم لاكتسابها، و تحتاج إلى ممارستها والاصطبار عليها لجعلها جزءا من الذخيرة السلوكية، فإنها تحتاج أيضا إلى تطويرها باستمرار لمواكبة الجديد وتحسين الأداء.

وتكتسب المهارات المهنية وتتطور من خلال : التعليم ،والخبرة العملية ، والتطوير من خلال التعلم مدى الحياة . الخبرة العملية هي محاولة الفرد امتلاك معلومات في مجالها أثناء ممارسته لعمله، ، فالخبرة في مجموعها عملية تعلم تتكون من أجزاء وخطوات ذات طابع ذهني أحيانا، ومادي أحيانا أخرى، وتنحصر هذه الأجزاء في ثلاث خطوات لا تغني أحداها عن الأخرى، وهي :

أ – القيام بعمل ما ب– الإحساس بأثر العمل . ج– إدراك العلاقة بين العمل وما ينتج عنه .

الدراسة الميدانية :

تناولت إجراءات الدراسة الميدانية المكونات التالية :

أداة البحث : استبانة استطلاع الرأي [١] :

في ضوء ما كشفت عنه الدراسات السابقة وما تناولته أدبيات البحث ،و في ضوء متطلبات نموذج تيباك السبعة لبناء البرنامج ؛ أمكن التوصل إلى مكونات رئيسة لأربعة محاور لاستطلاع الرأي الخاص بتطبيق الدراسة الميدانية انحصرت في : كيفية تحقيق تهيئة الطلاب للتوافق الدراسي، والمهارات التي يتعين على الطالب اكتسابها لممارسة العمل المهني ، ومجموعة القيم والاتجاهات اللازم أن يتحلى بها لممارسة العمل المهني ، والمتطلبات اللازمة لتنفيذ البرنامج .

تم بناء وتصميم استبانة لاستطلاع آراء عينة من المعلمين والمعلمين الأوائل ورؤساء الأقسام الفنية والموجهين المشتغلين بأعمال التدريس والإشراف والتوجيه الفني لمجموعة المواد الفنية والتدريبات العملية التي يدرسها طالب الصف الأول الثانوي المقيد بالتعليم الفني نظام الثلاث سنوات .

مراحل بناء وضبط استبانة استطلاع الرأي :

تمت عملية البناء والتصميم في ضوء ما أسفرت عنه الأدبيات والدراسات السابقة من موجهات حول البنود الخاصة بمحتوى البرنامج المقترح للتهيئة للتكيف الدراسي واكتساب قيم ومهارات واتجاهات العمل المهني ومتطلبات تنفيذه في مجال النوعية المستهدفة "زراعية ، صناعية ، تجارية " ، والمقترحات التي يرى أفراد العينة إضافتها.

صدق وثبات أداة استطلاع الرأي :

تم اختبار صدق الأداة باستخدام طريقة صدق المحكمين [*] حيث عرضت على عدد من المحكمين من باحثي المركز لتقرير مدى مناسبتها وصلاحيتها في تحقيق الهدف الذي أعدت من أجله ومدى استيفاء عناصر كل منها لمحتوى المجال مع وضوح

---

١ انظر ملحق رقم (١) استبانة استطلاع الرأي لتهيئة الطلاب للتوافق الدراسي، والمهارات التي يتعين على الطالب اكتسابها لممارسة العمل المهني.

* انظر ملحق رقم (٢) قائمة باسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

الصياغة ، وقد تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وأصبحت الأداة صالحة للتطبيق الميداني .

كما تم اختبار ثبات الأداة بطريقة " ألفا كرونباخ " مع حذف المفردة التي يقلل وجودها من ثبات الأداة والإبقاء على المفردات الأخرى التي لم تؤثر تأثيرًا سلبيًا على الأداة ، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي لاستمارة استطلاع الرأي (٠.٨٩) ، مع ارتفاع جميع القيم الخاصة بمعاملات التمييز لفقرات كل محور من محاور الأداة. وتشير القيمة المحسوبة لمعامل الثبات إلى تحقيق معامل ثبات إحصائي مرتفع .

وصف أداة استطلاع الرأي :

تضمنت الأداة مجموعتين من المتغيرات :

الأولى : مجموعة البيانات الأولية (المتغيرات المستقلة) وشملت : الاسم (اختياري) – النوع (ذكر/ أنثى) – المؤهل – المادة الفنية (تدريس/تدريس وإشراف/توجيه) – الصف الدراسي (أول/ ثان/ ثالث) – المدرسة – النوعية (زراعي/ صناعي/ تجارى) – الإدارة التعليمية – المحافظة – سنوات الخبرة (أقل من ٣ ، ٣-٥ ، ٥-١٠ ، ١٠ سنوات فأكثر)

الثانية : مجموعة البيانات الخاصة بباقي المتغيرات (محاور الاستبيان) وشملت بياناتها المتغيرات التابعة المرتبطة ببنود كل محور وفقًا للجدول التالي :

جدول (١) محاور استطلاع الرأي

المحور	عدد البنود
المحور الأول : تحقيق تهيئة الطلاب للتوافق الدراسي	٢٤
المحور الثاني: اكتساب مهارات العمل المهني:	٢٦
المحور الثالث : اكتساب قيم واتجاهات العمل المهني	٢٥
المحور الرابع : تنفيذ البرنامج:	١٠
مجموع	٨٥

و تم صياغة جميع عبارات الاستبانة بصورة ايجابية ؛ وتصحح الاستبانة وفقاً لتدريج الخماسي (مهم جدا ،و مهم ،ومهم إلي حد ما ،وغير مهم ،و غير مهم على الاطلاق) **وبالتالي أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق .**

مجتمع البحث والعينة :

تكون مجتمع البحث من : المعلمين والمعلمين الأوائل القائمين بالتدريس لطلاب الصف الأول والمشرفين الفنيين (رؤساء الأقسام الفنية) و الموجهين المشتغلين بالتعليم الفني نظام السنوات الثلاث في النوعيات الثلاث (الزراعية ، الصناعية ، التجارية) في المدارس الحكومية في محافظات التطبيق الثلاث : الجيزة ، الفيوم ، المنصورة البالغ عددهم : (١٣٦٤) فردًا خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي (٢٠١٩/٢٠٢٠) :

وبلغت العينة الكلية للبحث (٣٠٠) فردًا بنسبة (٢١.٩٩%) من مجتمع العينة بدرجة معيارية (١.٩٦) ونسبة خطأ (٠.٠٥) ، حيث تم تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون لحساب إجمالي عينة التطبيق بالرجوع إلى إجمالي مجتمع العينة (Steven K . Thompson.2012.59-60) :

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

حيث حجم المجتمع (z) ، والدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوى ١.٩٦ ، نسبة الخطأ (d) = ٠.٠٥ ، نسبة توفر الخاصية والمحايدة (p) = ٠.٥٠وذلك وفقًا للموضح قرين كل نوعية كماهو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) توزيع مجتمع البحث والعينة والنسبة المئوية لعينة كل نوعية (تجارى/زراعي/صناعي)

النوعية	مجتمع البحث	%	عينة البحث	%
زراعي	٣١٠	٢٢.٧٣	١٠٠	٣٢.٢٦
صناعي	٦٤٠	٤٦.٩٢	١٠٠	١٥.٦٣
تجارى	٤١٤	٣٠.٣٥	١٠٠	٢٤.١٥
جملة	١٣٦٤	١٠٠	٣٠٠	٢١.٩٩

وتم اختيار محافظة التطبيق بالاختيار العمدى طبقا للاختيار العشوائي من الملف بالنسبة لكل نوعية : (٢) مدرسة ، (١٠) معلمين ، (٥) من المعلمين الأوائل ورؤساء الأقسام ، كما تم اختيار عدد (١٠) من موجهي النوعيات الثلاث علي مستوى كل محافظة من محافظات التطبيق.

إجراءات التطبيق الميداني لاستبانة استطلاع الرأي:

تم إجراء التطبيق الميداني للدراسة وفقا لما يلي :

أ – تجهيز الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء التطبيق بالحصول على موافقة أمن الوزارة وأرسلت إلى مسئولي الأمن بالمديريات التعليمية بمحافظات التطبيق وتم استخراج خطابات التوجيه اللازمة للتطبيق في مدارس كل محافظة .

ب– تمت الاستعانة بعدد من الباحثين بالمركز القومي للبحوث التربوية لإجراء التطبيق الميداني للدراسة إبان فترة التطبيق الميداني لبعض بحوث المركز . كما تم عقد لقاء معهم تضمن التعريف بموضوع الدراسة والهدف من إجرائها وأهميتها والفئات المستهدفة وتصنيفها ، والمدة اللازمة للتنفيذ والتأكيد على ضرورة مراجعة عضو التطبيق لاستيفاء بيانات استطلاع الرأي قبل استلامه من المستجيب ، كما طلب من كل عضو إعداد تقرير عن التطبيق وملابساته في الجهة التي تم التطبيق فيها ، وبيان المشكلات والصعوبات التي واجهت التنفيذ وكيفية تغلبه عليها والملاحظات بشأنها ومقترحاته لتطوير أداء مثل هذه المهام عند تكرارها مستقبلاً ، وتم مناقشة ما ورد بكل تقرير منها .

هذا ، وقد تم إجراء التطبيق الميداني للأداة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

معالجة البيانات : بعد جمع الاستمارات من مجموعة فريق التطبيق تم فرزها تمهيدًا لمرحلة إدخال البيانات (Data Entry) في ذاكرة الحاسب الآلي .

وتم ترميز البيانات وإدخالها في ذاكرة الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS (V.22) وأجريت التحليلات الإحصائية اللازمة لمعالجة البيانات المقيدة ، كما تم تفريغ البيانات غير المقيدة يدويًا وفقًا للنماذج المعدة لذلك.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

بلغ عدد الاستجابات المقيدة الداخلة في ذاكرة الحاسب الآلي (٨٥) استجابة "متغيرات تابعة" ، (٢) استجابة "متغيرات مستقلة شملت :النوعية ، سنوات الخبرة" واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات – النسب المئوية للموافقة ، النسب المئوية للأهمية ، الوزن النسبي، الترتيب.

٢- مربع كاى (كا^{٢}) .

أما بالنسبة للبيانات غير مقيدة الاستجابة : تم تسجيل الاستجابات وفقًا للنموذج المعد مع ترتيب الاستجابات الواردة على كل بند ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد تكرارات كل بند منها.

نتائج البحث :

يتناول البحث عرض وتحليل وتفسير نتائج التطبيق الميداني لأداة استطلاع الـــرأي وذلك في ضوء تساؤلات المشكلة وفى حدود عينة البحث وفقًا للمحاور الأربعة التالية (*)

المحور الأول : تهيئة الطلاب للتوافق الدراسي :

أ) بالنسبة للعينة الكلية :

يوضح جدول (٣) التالي تكرارات استجابات الأهمية والوزن النسبي للعينة الكليـــة وفقًـــا للنوعية (زراعي / صناعي / تجارى) :

* انظر ملحق رقم (٣) نتائج الدراسة الميدانية بالتفصيل .

جدول (٣) تكرارات استجابات الموافقة والوزن النسبي للعينة الكلية علي بنود المحور الأول الخاص بتهيئة الطلاب للتوافق الدراسي (ن = ٣٠٠ فردا)

رقم العبارة	العبارة / البند	الوزن النسبي %	الترتيب
.١	توضيح أهمية دور التعليم الفني في تحقيق التنمية المجتمعية	٨٢.٣	٢
.٢	توضيح أهمية دور التعليم الفني في الارتقاء بحياة الفرد	٨٢.١	٣
.٣	توضيح أهمية دور التعليم الفني في توفير العمالة المدربة لدفع عجلة الإنتاج وتحسن الخدمات	٨١.٧	٤
.٤	التأكيد علي أهمية العمل كأداة للتطور والبناء والتقدم الحضاري	٨١.٣	٥
.٥	تعزيز مفهوم العمل اليدوي والمهني ونبذ النظرة الدونية للتعليم الفني	٨٠	٩
.٦	التأكيد علي أن العمل حق وواجب ونعمة وعبادة وهو وسيلة لكسب الإنسان	٨١.١	٦
.٧	إرشاد وتوجيه مهني فاعل يركز علي ضرورة اكتساب وتنمية قيم العمل المهني	٨١	٧
.٨	التعريف بمجالات وفرص العمل والتوظف	٨٠.٧	٨
.٩	التعرف علي المكونات والمرافق المدرسية وتجهيزات ومكوناتها ،و الإفادة من كل منها	٧٧.٧	١٤
.١٠	توضيح الأهداف العامة للتعليم الفني وللنوعية الملتحق بها الطالب	٨٢.٥	١
.١١	تعريف الطالب الملتحق بالتخصصات وايجابيات وسلبيات واحتياجات سوق العمل.	٧٧.٩	١٣
.١٢	توضيح رؤية ورسالة المدرسة	٧٩.٧	١٠
.١٣	تعرف الطالب الملتحق علي معلميه والأخصائي الاجتماعي	٧٨.٧	١١

رقم العبارة	العبارة / البند	الوزن النسبي %	الترتيب
	والنفسي والصحي واللقاء بهم		
.١٤	تعرف الطالب الملتحق علي مكونات البيئة المدرسية والبيئة الخارجية المحيطة بها	٧٨.١	١٢
.١٥	التعرف علي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يتعين علي الملتحق اكتسابها	٧٦.٩	١٥
.١٦	التعرف علي مجموعة القيم والأخلاقيات المهنية التي يتعين علي الملتحق اكتسابها وتنميتها	٧٥.٧	١٦
.١٧	الوقوف علي مجموعة الأساليب المفضلة في التعلم علي نحو أفضل	٦٣.٤	٢٣
.١٨	معرفة كيفية تنظيم العمل في الصف الدراسي	٦٨.٤	١٩
.١٩	الوقوف علي مسئوليته الأكاديمية في الصف الدراسي	٧٢.٩	١٧
.٢٠	الوقوف علي كيفية محافظته علي المستوى الدراسي ومحاولة تحسينه	٦٣.٤	٢٣م
.٢١	الوقوف علي مصادر المساعدات الأكاديمية التي تتيحها المدرسة لطلابها	٧٠.٣	١٨
.٢٢	السعي لتحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها (التكيف الشخصي)	٦٧.٥	٢١
.٢٣	الاهتمام بتحقيق السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمه والراحة المهنية (التكيف الاجتماعي والتفاعل)	٦٥.٣	٢٢
.٢٤	الاهتمام بالعوامل الفسيولوجية(التكيف الفسيولوجي)	٦٨.١	٢٠
	متوسط الوزن النسبي لاستجابات الأهمية للمحور ككل %		٧٥.٧

ب) الاستجابات وفقا لآراء فئات العينة :

يوضح جدول (٤) التالي تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بكل من فئات العينة والوزن النسبي للبنود الخاصة بمحور **الدراسي** :

جدول (٤) تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بكل من فئات العينة والوزن النسبي لكل من بنود المحور الأول الخاص بتهيئة الطلاب للتكيف الدراسي (ن = ٣٠٠ فردا)

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
١	مهم جدا	٦٨	٠.٨٠٦	٧٠	٠.٨٢٤	٦٩	٠.٨٤	٢.٥٤
	مهم	١٢		١١		١٢		
	مهم إلي حد ما	٥		٦		٩		
٢	مهم جدا	٦٨	٠.٨١	٦٧	٠.٨١٢	٧٤	٠.٨٤٢	٣.٢٥
	مهم	١١		١١		٦		
	مهم إلي حد ما	٧		٩		٩		
٣	مهم جدا	٦٣	٠.٧٩٤	٦٦	٠.٨١٦	٦٩	٠.٨٤	١.٠٦
	مهم	١٣		١٢		١٢		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٠		٩		
٤	مهم جدا	٦٥	٠.٨٠٦	٧٠	٠.٨٢٨	٦٢	٠.٨٠٦	٣.٣٢
	مهم	١٢		١٠		١٢		
	مهم إلي حد ما	١٠		٨		١٥		
٥	مهم جدا	٦٦	٠.٧٩٢	٦٧	٠.٧٩٤	٦٦	٠.٨١٤	١.٨٦
	مهم	٩		٨		١١		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٠		١١		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
٦	مهم جدا	٦٨	٠.٨٠٨	٦٦	٠.٨٠٤	٦٩	٠.٨٢٢	٠.٧٧
	مهم	١٠		١٢		١٢		
	مهم إلي حد ما	٨		٨		٦		
٧	مهم جدا	٧١	٠.٨٢٢	٦٧	٠.٨٠٤	٦٧	٠.٨٠٤	١.٢٠
	مهم	٨		١٠		١٠		
	مهم إلي حد ما	٨		٩		٩		
٨	مهم جدا	٧١	٠.٨٢٢	٧٣	٠.٨٢٨	٦٥	٠.٧٧	٢.٦٩
	مهم	٨		٧		٩		
	مهم إلي حد ما	٨		٧		٨		
٩	مهم جدا	٦٩	٠.٨٢	٧٠	٠.٨٠٤	٥٦	٠.٧٠٨	١٢.٠٨
	مهم	٨		٧		١٤		
	مهم إلي حد ما	١١		٨		٦		
١٠	مهم جدا	٦٨	٠.٨٣٢	٦٧	٠.٨٢٢	٦٦	٠.٨٢٢	١.٢٧
	مهم	١٣		١٠		١٢		
	مهم إلي حد ما	٨		١٢		١١		
١١	مهم جدا	٧٠	٠.٨١٨	٧٠	٠.٨٠٤	٦٠	٠.٧١٦	٦.٦٧
	مهم	٨		٧		١٠		
	مهم إلي حد ما	٩		٨		٦		
١٢	مهم جدا	٧٠	٠.٨٢٨	٦٥	٠.٨	٦١	٠.٧٦٢	٥.٢١
	مهم	١٠		١٢		١٣		
	مهم إلي حد ما	٨		٩		٨		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
١٣	مهم جدا	٦٨	٠.٨٢٤	٥٨	٠.٧٢	٦٤	٠.٨١٨	١٠.٠٥
	مهم	١٢		١٠		١١		
	مهم إلي حد ما	٨		١٠		١٥		
١٤	مهم جدا	٧١	٠.٨٣٤	٦٩	٠.٨	٥٨	٠.٧٠٨	٨.٤٢
	مهم	٨		٧		١٠		
	مهم إلي حد ما	١٠		٩		٨		
١٥	مهم جدا	٦٩	٠.٨١٤	٦٩	٠.٨	٥١	٠.٦٩٤	١٤.١٢
	مهم	٨		٧		١٧		
	مهم إلي حد ما	١٠		٩		٨		
١٦	مهم جدا	٥٧	٠.٧٣٢	٥٧	٠.٧٣٤	٦٣	٠.٨٠٦	٦.٦٦
	مهم	٩		١٠		١٦		
	مهم إلي حد ما	١٥		١٤		٨		
١٧	مهم جدا	١١	٠.٦١٦	٧	٠.٦٠٢	٩	٠.٦٨٤	١٢.٠٨
	مهم	٥٨		٥٦		٦٩		
	مهم إلي حد ما	٧		١٤		٧		
١٨	مهم جدا	٣٠	٠.٦٧٢	٣٠	٠.٦٧٢	١٠	٠.٧	٢٠.٠٣**
	مهم	٣٦		٣٧		٦٩		
	مهم إلي حد ما	١٤		١٤		٨		
١٩	مهم جدا	٣٠	٠.٧٤٤	٢٤	٠.٧٤٨	١٠	٠.٦٩٤	١٤.٤١
	مهم	٥١		٥٩		٦٦		
	مهم إلي حد ما	٦		٦		١١		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
٢٠	مهم جدا	١١	٠.٦١٦	٧	٠.٦٠٢	٩	٠.٦٨٤	١٢.٠٨
	مهم	٥٨		٥٦		٦٩		
	مهم إلي حد ما	٧		١٤		٧		
٢١	مهم جدا	٥	٠.٦٤٤	٥	٠.٦٨٨	١٠	٠.٦٩٢	٨.٣٤
	مهم	٦٩		٧٦		٦٥		
	مهم إلي حد ما	٧		٥		١٢		
٢٢	مهم جدا	٦١	٠.٧٦٤	٥٩	٠.٧٦٨	٧٣	٠.٨٢٤	٦.٦٨
	مهم	١١		١٤		٨		
	مهم إلي حد ما	١١		١١		٥		
٢٣	مهم جدا	٢٩	٠.٦٩	٣٨	٠.٧٣٢	٦	٠.٥٣٨	**٣٩.٣٣
	مهم	٤٤		٣٥		٥٣		
	مهم إلي حد ما	٨		١٢		٩		
٢٤	مهم جدا	١١	٠.٦٩	٩	٠.٦٩٨	١١	٠.٦٥٤	٣.٢٢
	مهم	٦٥		٧٠		٥٩		
	مهم إلي حد ما	١٠		٨		١٢		

ومن جدولي (٣) ، (٤) السابقين يتضح ما يلي :

(١) ارتفاع النسبة المئوية لاستجابات الأهمية للعينة الكلية لكافة البنود بنسبة تزيد عن (٧٨%).

(٢) احتل البند (١٠) الخاص بتوضيح الأهداف العامة للتعليم الفني وللنوعية الملتحق بها الطالب الصدارة بنسبة مئوية بلغت (٨٩) وبوزن نسبي لاستجابات الأهمية بلغ

(٠.٨٢٥) ، وجاء كل من البند (١٧) الخاص بالوقوف علي مجموعة الأساليب المفضلة في التعلم علي نحو أفضل والبند(٢٠) الخاص بالوقوف علي كيفية محافظته علي المستوى الدراسي ومحاولة تحسينه في المؤخرة بنسبة مئوية بلغت (٧٩ %) وبوزن نسبي لاستجابات الأهمية بلغ(٠.٦٣٤) .

(٣) انخفاض قيمة الوزن النسبي لفئة التجاري لأقل قيمة له للبند (١٤) الخاص بالاهتمام بتحقيق السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمه والتفاعل الاجتماعي السوي والعمل الخيري والراحة المهنية (التكيف الاجتماعي)حيث بلغت (٠.٥٣٨) . وارتفاعه لأعلي قيمة له لنفس الفئة للبند (٢) الخاص توضيح أهمية دور التعليم الفني في الارتقاء بحياة حيث بلغت (٠.٨٤٢).

(٤) جاءت قيمة "مربع كاى (Chi-Square) " دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة لكل من البند (١٨) الخاص بمعرفة كيفية تنظيم العمل في الصف الدراسي ، والبند (٢٣) الخاص بالاهتمام بتحقيق السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمه والتفاعل الاجتماعي السوي والعمل الخيري والراحة المهنية (التكيف الاجتماعي)حيث بلغت قيمة كا^{2} لكل منهما علي التوالي :٢٠.٠٣ ، ٣٩.٣٣ مشيرة بذلك إلي وجود فروق ذات دلالة بين آراء فئات العينة حول أهمية كل منهما، وقبول الفرض الصفري بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فئة العينة في كل من باقي البنود ، ومن ثم اتفاق آراء فئات العينة بشأن أهمية كل منها

المحور الثاني : اكتساب مهارات العمل المهني: :

أ) بالنسبة للعينة الكلية :

يوضح جدول (٥) التالي تكرارات استجابات الأهمية والوزن النسبي للعينة الكلية وفقًا للنوعية (زراعي / صناعي / تجارى) :

جدول (٥)

تكرارات استجابات الموافقة والوزن النسبي للعينة الكلية

علي بنود المحور الثاني الخاص باكتساب مهارات العمل المهني: (ن = ٣٠٠ فردا)

رقم العبارة	العبارة/ البند	الوزن النسبي لاستجابات الأهمية %	الترتيب
.١	الاهتمام بالقراءة الواعية	٧٥.٧	١٨
.٢	الحرص علي التعبير الكتابي السليم	٦٨.٤	٢٢
.٣	الاستماع والإنصات الجيد للتعليمات والإشارات والأصوات	٧٢.٩	٢٠
.٤	العناية في التعاملات الرقمية والعمليات الحسابية	٨٢.٣	٤
.٥	التعامل اليقظ مع إرشادات وقواعد واحتياطات الأمن والصحة والسلامة المهنية	٧٩.٧	١٢
.٦	التعامل الصحيح مع الآلات والأجهزة والأدوات ومواد التشغيل	٨١.١	٨
.٧	التعامل الحسن مع أدوات التواصل	٦٧.٥	٢٤
.٨	الاهتمام باكتساب وتنمية مهارات التفاوض والتعامل والتواصل مع الآخرين	٨١	٩
.٩	الاهتمام باكتساب مهارات التعلم الذاتي	٨٠	١١
.١٠	تنمية القدرة علي اتخاذ القرار في التوقيت الملائم	٨٢.٩	١
.١١	الاهتمام بالحفاظ علي سلامة وصحة ونظافة البيئة	٨١.٣	٧
.١٢	الاهتمام بالتعامل الحسن مع الآخرين	٨٢.٥	٣
.١٣	الانضباط الذاتي وتبني نسق قيمي يتفق مع عادات وتقاليد المهنة	٨١.٧	٦

رقم العبارة	العبارة/ البند	الوزن النسبي لاستجابات الأهمية %	الترتيب
.١٤	الاهتمام باكتساب وتنمية مهارات لغة أجنبية	٧٨.٧	١٣
.١٥	الاهتمام بتقدير وإدارة وتنظيم الوقت	٨٢.١	٥
.١٦	الاهتمام بتنظيم وترتيب الأجهزة والأدوات ومواد وملفات العمل	٧٤.٩	١٩
.١٧	الاهتمام بتخطيط وإدارة ما قد يكلف به من عمل	٦٨.١	٢٣
.١٨	الوعي بأهمية المراجعة الذاتية المستمرة لطرق وتنظيمات العمل وأساليب الأداء	٨٠.٧	١٠
.١٩	الاهتمام بحل المشكلات التي قد تواجهه والإبداع في تحسين طرق العمل وتيسير أساليب الأداء	٦٥.٣	٢٥
.٢٠	الحرص علي إجراء التقييم الذاتي لناتج العمل (اليومي ، الفترى ، النهائي)	٧٧.٩	١٥
.٢١	الاهتمام بالتناول المنظم لأدوات ومواد العمل	٧٧.٧	١٦
.٢٢	تنمية القدرة علي استرجاع وتمييز ولإعادة ترتيب مواد أو أشياء سبق عملها	٧٠.٣	٢١
.٢٣	الاهتمام بإدراك التفاصيل وسلامة أجزاء المكونات والتمييز بينها بسرعة ودقة	٧٨.١	١٤
.٢٤	الاهتمام بالترتيب المنظم لخطوات أو أفكار أو أدوات	٧٦.٩	١٧
.٢٥	تنمية الذات علي تحمل ضغوط العمل وتركيز الانتباه علي أشياء مختلـــــفة في وقت واحد	٦٣.٤	٢٦
.٢٦	الاهتمام بالبناء النفسي للطالب الملتحق (الشخصية ، الحاجات ، الدوافع ، الاتجاهات)	٨٢.٦	٢
	متوسط الوزن النسبي لاستجابات الأهمية للمحور ككل %	٧٦.٦٨	

ب) الاستجابات وفقا لآراء فئات العينة :

يوضح جدول (٦) التالي تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بكل من فئات العينة والوزن النسبي للبنود الخاصة بمحور **الدراسي** :

جدول (٦)

تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بكل من فئات العينة والوزن النسبي

لكل من بنود المحور الثاني الخاص باكتساب مهارات العمل المهني (ن = ٣٠٠ فردا)

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
١	مهم جدا	٥٧	٠.٧٣٢	٥٧	٠.٧٣٤	٦٣	٠.٨٠٦	٦.٦٦
	مهم	٩		١٠		١٦		
	مهم إلي حد ما	١٥		١٤		٨		
٢	مهم جدا	٣٠	٠.٦٧٢	٣٠	٠.٦٧٢	١٠	٠.٧	٢٠.٠٣**
	مهم	٣٦		٣٧		٦٩		
	مهم إلي حد ما	١٤		١٤		٨		
٣	مهم جدا	٣٠	٠.٧٤٤	٢٤	٠.٧٤٨	١٠	٠.٦٩٤	١٤.٤١
	مهم	٥١		٥٩		٦٦		
	مهم إلي حد ما	٦		٦		١١		
٤	مهم جدا	٦٨	٠.٨٠٦	٧٠	٠.٨٢٤	٦٩	٠.٨٤	٢.٥٤
	مهم	١٢		١١		١٢		
	مهم إلي حد ما	٥		٦		٩		
٥	مهم جدا	٧٠	٠.٨٢٨	٦٥	٠.٨	٦١	٠.٧٦٢	٥.٢١
	مهم	١٠		١٢		١٣		
	مهم إلي حد ما	٨		٩		٨		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
٦	مهم جدا	٦٨	٠.٨٠٨	٦٦	٠.٨٠٤	٦٩	٠.٨٢٢	٠.٧٧
	مهم	١٠		١٢		١٢		
	مهم إلي حد ما	٨		٨		٦		
٧	مهم جدا	٥	٠.٦٤٤	٥	٠.٦٨٨	١٠	٠.٦٩٢	٨.٣٤
	مهم	٦٩		٧٦		٦٥		
	مهم إلي حد ما	٧		٥		١٢		
٨	مهم جدا	٧١	٠.٨٢٢	٦٧	٠.٨٠٤	٦٧	٠.٨٠٤	١.٢٠
	مهم	٨		١٠		١٠		
	مهم إلي حد ما	٨		٩		٩		
٩	مهم جدا	٦٦	٠.٧٩٢	٦٧	٠.٧٩٤	٦٦	٠.٨١٤	١.٨٦
	مهم	٩		٨		١١		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٠		١١		
١٠	مهم جدا	٧١	٠.٨٢	٧٠	٠.٨٢٨	٧٥	٠.٨٤	١.٧٩
	مهم	٧		١٠		٦		
	مهم إلي حد ما	٩		٨		٧		
١١	مهم جدا	٦٥	٠.٨٠٦	٧٠	٠.٨٢٨	٦٢	٠.٨٠٦	٣.٣٢
	مهم	١٢		١٠		١٢		
	مهم إلي حد ما	١٠		٨		١٥		
١٢	مهم جدا	٦٨	٠.٨٣٢	٦٧	٠.٨٢٢	٦٦	٠.٨٢٢	١.٢٧
	مهم	١٣		١٠		١٢		
	مهم إلي حد ما	٨		١٢		١١		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
١٣	مهم جدا	٦٣	٠.٧٩٤	٦٦	٠.٨١٦	٦٩	٠.٨٤	١.٠٦
	مهم	١٣		١٢		١٢		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٠		٩		
١٤	مهم جدا	٦٨	٠.٨٢٤	٥٨	٠.٧٢	٦٤	٠.٨١٨	١٠.٠٥
	مهم	١٢		١٠		١١		
	مهم إلي حد ما	٨		١٠		١٥		
١٥	مهم جدا	٦٨	٠.٨١	٦٧	٠.٨١٢	٧٤	٠.٨٤٢	٣.٢٥
	مهم	١١		١١		٦		
	مهم إلي حد ما	٧		٩		٩		
١٦	مهم جدا	٤٤	٠.٧٦٨	٤٣	٠.٧٥٨	١٩	٠.٧٢	٢٠.٦١**
	مهم	٣٥		٣٥		٥٨		
	مهم إلي حد ما	٨		٨		١١		
١٧	مهم جدا	١١	٠.٦٩	٩	٠.٦٩٨	١١	٠.٦٥٤	٣.٢٢
	مهم	٦٥		٧٠		٥٩		
	مهم إلي حد ما	١٠		٨		١٢		
١٨	مهم جدا	٧١	٠.٨٢٢	٧٣	٠.٨٢٨	٦٥	٠.٧٧	٢.٦٩
	مهم	٨		٧		٩		
	مهم إلي حد ما	٨		٧		٨		
١٩	مهم جدا	٢٩	٠.٦٩	٣٨	٠.٧٣٢	٦	٠.٥٣٨	٣٩.٣٣**
	مهم	٤٤		٣٥		٥٣		
	مهم إلي حد ما	٨		١٢		٩		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
٢٠	مهم جدا	٧٠	٠.٨١٨	٧٠	٠.٨٠٤	٦٠	٠.٧١٦	٦.٦٧
	مهم	٨		٧		١٠		
	مهم إلي حد ما	٩		٨		٦		
٢١	مهم جدا	٦٩	٠.٨٢	٧٠	٠.٨٠٤	٥٦	٠.٧٠٨	١٢.٠٨
	مهم	٨		٧		١٤		
	مهم إلي حد ما	١١		٨		٦		
٢٢	مهم جدا	٣٦	٠.٧٥٤	٤٢	٠.٧٤٤	١٣	٠.٦١٢	٢٥.٠٧**
	مهم	٤١		٣٣		٥٢		
	مهم إلي حد ما	١١		١٠		١١		
٢٣	مهم جدا	٧١	٠.٨٣٤	٦٩	٠.٨	٥٨	٠.٧٠٨	٨.٤٢
	مهم	٨		٧		١٠		
	مهم إلي حد ما	١٠		٩		٨		
٢٤	مهم جدا	٦٩	٠.٨١٤	٦٩	٠.٨	٥١	٠.٦٩٤	١٤.١٢
	مهم	٨		٧		١٧		
	مهم إلي حد ما	١٠		٩		٨		
٢٥	مهم جدا	١١	٠.٦١٦	٧	٠.٦٠٢	٩	٠.٦٨٤	١٢.٠٨
	مهم	٥٨		٥٦		٦٩		
	مهم إلي حد ما	٧		١٤		٧		
٢٦	مهم جدا	٦٨	٠.٨٢٤	٧٣	٠.٨٤٦	٦٧	٠.٨٢٨	٣.٤٦
	مهم	٩		١٠		١٣		
	مهم إلي حد ما	١٢		٦		٩		

ومن جدولي (٥) ، (٦) في ملحق (٣) يتضح ما يلي :

١. ارتفاع الوزن النسبي للأهمية للعينة الكلية لكافة البنود بوزن نسبي يزيد عن (٠.٦٣)،. واحتل البند (١٠) الخاص بتنمية القدرة علي اتخاذ القرار في التوقيت الملائم الصدارة بقيمة ٠(٠.٨٢٩)، وجاء البند (٢٥) الخاص بتنمية الذات علي تحمل ضغوط العمل وتركيز الانتباه علي أشياء مختلفة في وقت واحد في المؤخرة بقيمة(٠.٦٣٤) .

٢. ارتفاع الوزن النسبي للأهمية للبند (٢٣) الخاص بالاهتمام بإدراك التفاصيل وسلامة أجزاء المكونات والتمييز بينها بسرعة ودقة بقيمة (٠.٨٣٤) لفئة الزراعي و للبند (٢٦) الخاص بالاهتمام بالبناء النفسي للطالب الملتحق (الشخصية ، الحاجات ، الدوافع ، الاتجاهات) بقيمة (٠.٨٤٦) لفئة الصناعي، وللبند(١٥) الخاص بالاهتمام بتقدير وإدارة وتنظيم الوقت بقيمة (٠.٨٤٢) لفئة التجاري.

٣. انخفاض الوزن النسبي للأهمية للبند (٢٥) الخاص بتنمية الذات علي تحمل ضغوط العمل وتركيز الانتباه علي أشياء مختلفة في وقت واحد بقيمة (٠.٦١٦) لفئة الزراعي وبقيمة (٠.٦٠٢) لفئة الصناعي، وللبند (٢٢) الخاص بتنمية القدرة علي استرجاع وتمييز ولإعادة ترتيب مواد أو أشياء سبق عملها بقيمة (٠.٦١٢) لفئة التجاري.

٤. جاءت قيمة "مربع كاى (Chi-Square) " دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة لكل من البند (٢) الخاص بالحرص علي التعبير الكتابي السليم بقيمة(٢٠.٠٣) ، والبند (١٦) الخاص بالاهتمام بتنظيم وترتيب الأجهزة والأدوات ومواد وملفات العمل بقيمة(٢٠.٦١) ، والبند (١٩) الخاص الاهتمام بحل المشكلات التي قد تواجهه والإبداع في تحسين طرق العمل وتيسير أساليب الأداء بقيمة (٣٩.٣٣) والبند (٢٢) الخاص تنمية القدرة علي استرجاع وتمييز ولإعادة ترتيب مواد أو أشياء سبق عملها بقيمة (٢٥.٠٧) مشيرة بذلك إلي وجود فروق ذات دلالة بين آراء فئات العينة حول أهمية كل منهما، وقبول الفرض الصفري بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير فئة العينة وباقي البنود الأخرى ، ومن ثم اتفاق آراء فئات العينة بشأن أهميتها .

المحور الثالث: اكتساب قيم واتجاهات العمل المهني :

أ) بالنسبة للعينة الكلية :

يوضح جدول (٧) التالي تكرارات استجابات الأهمية والوزن النسبي للعينة الكليـــة وفقًا للنوعية (زراعي / صناعي / تجارى) :

جدول (٧) تكرارات استجابات الموافقة والوزن النسبي للعينة الكلية

علي بنود المحور الثالث الخاص باكتساب قيم واتجاهات العمل المهني: (ن = ٣٠٠ فردا)

رقم العبارة	البند/العبارة	الوزن النسبي لاستجابات الأهمية %	الترتيب
١	وضوح الهدف	٨٢.٧	١
٢	تحمل المسئولية	٨١	٤
٣	الاجتهاد والمثابرة	٨٢.٧	١م
٤	الإتقان ودقة الأداء	٨٢.١	٣
٥	حب التنافس	٧٠.٩	١٨
٦	الاهتمام بالعلم والمعرفة	٧٠.٩	١٨م
٧	المشاركة الايجابية والتعاون مع الزملاء في التغلب علي مشكلات العمل	٦٨.٦	٢٤
٨	الأمانة (الصـــدق التام فيما يتعلق بالعمل المكلف به)	٧٩.٥	٦
٩	الطموح والتطلع لمستقبل أفضل	٧٩.٩	٥
١٠	تقبل النقد بصدر رحب	٦٩.١	٢٣
١١	المواظبة واحترام مواعيد العمل وتوقيتاته	٧٧.٥	١١
١٢	الألفة والتعامل مع الغير بود ومحبة وحسن خلق	٧٧.٤	١٢
١٣	كتمان أسرار العمل	٧٨.٧	٩
١٤	الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات المنظمة للعمل	٧٨.٨	٨
١٥	الثقة بالنفس والاعتماد عليها في التصرف	٧٨.١	١٠

رقم العبارة	البند/العبارة	الوزن النسبي لاستجابات الأهمية %	الترتيب
١٦	المظهر المناسب في العمل	٦٩.٧	٢٢
١٧	الصبر والقدرة علي احتمال العمل تحت الظروف المختلف من سرعة وخطر	٧٩.١	٧
١٨	الحيوية والنشاط في أداء العمل	٧٦.١	١٣
١٩	الاتزان الانفعالي وضبط النفس (عدم الانفعال السريع إزاء تعقد الأمور)	٦٧.٥	٢٥
٢٠	بعد النظر (التفكير في الأثر البعيد لكل عمل)	٧٢.٢	١٧
٢١	الشغف بالعمل والميل له	٧٠.٤	٢١
٢٢	الأخذ بالأسلوب العلمي في التفكير	٧٥.٣	١٤
٢٣	التفاني في أداء العمل	٧٠.٩	١٨م
٢٤	الصراحة في عرض كل الأمور المتعلقة بالعمل دون إنكار لشيء منها	٧٣.٧	١٦
٢٥	المرونة في الأداء والتكيف حسب ظروف العمل	٧٥.٣	١٤م
	متوسط الوزن النسبي لاستجابات الأهمية للمحور ككل %	٧٥.٥٢	

ب) الاستجابات وفقا لآراء فئات العينة :

يوضح جدول (٨) التالي تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بكل من فئات العينة والوزن النسبي للبنود الخاصة بالمحور الثالث :

جدول (٨) تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بكل من فئات العينة والوزن النسبي لكل من بنود المحور الثالث الخاص باكتساب قيم واتجاهات العمل المهني (ن = ٣٠٠ فردا)

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
١	مهم جدا	٧٠	٠.٨٢٢	٧١	٠.٨٣٨	٦٩	٠.٨٣٢	٠.٩٤٧
	مهم	١٠		١٠		١١		
	مهم إلي حد ما	٧		٨		٩		
٢	مهم جدا	٧٠	٠.٨٢٢	٧١	٠.٨٢٦	٦١	٠.٧٨٢	٣.٨٤٠
	مهم	١٠		١٠		١٤		
	مهم إلي حد ما	٧		٦		١٠		
٣	مهم جدا	٧٠	٠.٨٢٢	٧١	٠.٨٢٦	٦٩	٠.٨٣٢	١.١٥١
	مهم	١٠		١٠		١١		
	مهم إلي حد ما	٧		٦		٩		
٤	مهم جدا	٧٠	٠.٨٢٢	٧١	٠.٨٢٦	٦٦	٠.٨١٦	٢.١١٠
	مهم	١٠		١٠		١٢		
	مهم إلي حد ما	٧		٦		١٠		
٥	مهم جدا	٣٠	٠.٧٥	٢٠	٠.٧٣	١٠	٠.٦٤٨	١٥.٠٨٠
	مهم	٥١		٦١		٦٤		
	مهم إلي حد ما	٧		٧		٦		
٦	مهم جدا	٣٠	٠.٧٥	٢٠	٠.٧٣	١٠	٠.٦٤٨	١٤.٤٤٨
	مهم	٥١		٦١		٦٣		
	مهم إلي حد ما	٧		٧		٧		
٧	مهم جدا	١١	٠.٧١	١٠	٠.٧٠٦	١٢	٠.٦٤٢	٥.٥٧٠
	مهم	٦٩		٦٩		٦٠		
	مهم إلي حد ما	٨		٩		٧		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
٨	مهم جدا	٦٩	٠.٨٢	٦٩	٠.٨٢	٦٠	٠.٧٤٦	٣.٢٥١
	مهم	١١		١١		١٣		
	مهم إلي حد ما	٧		٧		٧		
٩	مهم جدا	٦٩	٠.٨٢	٦٩	٠.٨٢	٦٥	٠.٧٥٦	٢.٩٦٢
	مهم	١١		١١		٨		
	مهم إلي حد ما	٧		٧		٧		
١٠	مهم جدا	١٨	٠.٦٩٨	١٨	٠.٦٩٨	٩	٠.٦٧٦	٥.٤١٥
	مهم	٥٨		٥٨		٦٨		
	مهم إلي حد ما	٩		٩		٧		
١١	مهم جدا	٦٦	٠.٨٠٨	٦٥	٠.٨٠٢	٥١	٠.٧١٦	٩.٣٤٤
	مهم	١١		١٠		١٩		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٢		٩		
١٢	مهم جدا	٦٥	٠.٨٠٤	٦٥	٠.٨٠٢	٥١	٠.٧١٨	١٠.٣٦٧
	مهم	١١		١٠		٢٠		
	مهم إلي حد ما	١١		١٢		٨		
١٣	مهم جدا	٦٥	٠.٨٠٤	٦٥	٠.٨٠٢	٦٥	٠.٨٤٦	٨.٦٥٣
	مهم	١١		١٠		٢٠		
	مهم إلي حد ما	١١		١٢		٦		
١٤	مهم جدا	٦٥	٠.٨٠٤	٦٥	٠.٨٠٢	٥٧	٠.٧٥٨	٧.٦٧٧
	مهم	١١		١٠		١٩		
	مهم إلي حد ما	١١		١٢		٦		
١٥	مهم جدا	٦٥	٠.٨٠٤	٦٥	٠.٨٠٢	٤٥	٠.٧٣٦	٢٦.٣٢٠
	مهم	١١		١٠		٣٢		
	مهم إلي حد ما	١١		١٢		٥		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
١٦	مهم جدا	١٢	٠.٧٢	١١	٠.٧٠٦	١٢	٠.٦٦٦	٣.٢٩٩
	مهم	٦٩		٦٧		٦٣		
	مهم إلي حد ما	٨		١٠		٧		
١٧	مهم جدا	٧٣	٠.٨٣٨	٦٥	٠.٨١	٣٥	٠.٧٢٦	٥٣.١٩٣
	مهم	٦		١١		٤١		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٢		٨		
١٨	مهم جدا	٦٧	٠.٨١٤	٥٥	٠.٧٧٨	٣٦	٠.٦٩٢	٢٧.١٤٧**
	مهم	١٢		٢١		٣٧		
	مهم إلي حد ما	٨		١٠		٦		
١٩	مهم جدا	١٠	٠.٦٦٦	١١	٠.٦٦٨	٥	٠.٦٩٢	٥.١٢٥
	مهم	٦٤		٦٣		٧٥		
	مهم إلي حد ما	٩		٩		٧		
٢٠	مهم جدا	٤٨	٠.٧٤	٤٥	٠.٧١	٤١	٠.٧١٦	١.٨٧٩
	مهم	٢٨		٢٨		٣٣		
	مهم إلي حد ما	٦		٦		٧		
٢١	مهم جدا	٤٤	٠.٧٣٢	٣٩	٠.٦٩٨	٢١	٠.٦٨٢	١٦.٢٣٨*
	مهم	٣٢		٣٤		٥٣		
	مهم إلي حد ما	٦		٦		٨		
٢٢	مهم جدا	٦٦	٠.٧٧٨	٥٨	٠.٧٤٨	٥١	٠.٧٣٢	١٤.٥١٢
	مهم	٨		١٢		٢٤		
	مهم إلي حد ما	٩		١٢		٥		
٢٣	مهم جدا	٤٢	٠.٧٢٢	٤٠	٠.٧٠٢	٢٦	٠.٧٠٢	١٦.٤١٨*
	مهم	٢٨		٢٨		٥٠		
	مهم إلي حد ما	١٣		١٣		٧		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
٢٤	مهم جدا	٥٢	٠.٧٤٦	٥٠	٠.٧٤٦	٥٠	٠.٧٣٨	٤.٣٧٠
	مهم	٢٠		٢٠		٢٦		
	مهم إلي حد ما	١١		١١		٥		
٢٥	مهم جدا	٦٦	٠.٧٧٨	٥٨	٠.٧٤٨	٥١	٠.٧٣٢	١٤.٥١٢
	مهم	٨		١٢		٢٤		
	مهم إلي حد ما	٩		١٢		٥		

ومن جدولي (٧) ، (٨) في ملحق (٣) يتضح ما يلي :

١. ارتفاع الوزن النسبي للأهمية للعينة الكلية لكافة البنود بوزن نسبي يزيد عن(٠.٦٧٥). واحتل البند(١) الخاص بوضوح الهدف والبند (٣) الخاص بالاجتهاد والمثابرة الصدارة بقيمة(٠.٨٢٧) وجاء البند (١٩) في المؤخرة بوزن نسبي (٠.٦٧٥٩) .
٢. ارتفاع الوزن النسبي للأهمية للبند (١٧) الخاص بالصبر والقدرة علي احتمال العمل تحت الظروف المختلف من سرعة وخطر بوزن نسبي (٠.٨٣٨) لفئة الزراعي و للبند (١) الخاص بوضوح الهدف بوزن نسبي (٠.٨٣٨) لفئة الصناعي، وللبند (١٣) الخاص بكتمان أسرار العمل بوزن نسبي (٠.٨٤٦) لفئة التجاري.
٣. انخفاض الوزن النسبي للأهمية للبند (١٩) الخاص بالاتزان الانفعالي وضبط النفس (عدم الانفعال السريع إزاء تعقد الأمور بوزن نسبي (٠.٦٦٦) لفئة الزراعي بوزن نسبي (٠.٦٦٨) لفئة الصناعي، وللبند (٧) الخاص بالمشاركة الايجابية والتعاون مع الزملاء في التغلب علي مشكلات العمل بوزن نسبي (٠.٦٤٢) لفئة التجاري.

٤. جاءت قيمة "مربع كاى (Chi-Square) " دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة لكل من البند (١٧) الخاص بالصبر والقدرة علي احتمال العمل تحت الظروف المختلف من سرعة وخطر بقيمة (٥٣.١٩٣) ، والبند (١٨) الخاص بالحيوية والنشاط في أداء العمل بقيمة (٢٧.١٤٧) ، والبند (١٥) الخاص بالثقة بالنفس والاعتماد عليها في التصرف بقيمة (٢٦.٣٢٠) ، ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بالنسبة لكل من: البند (٢٣) الخاص بالتفاني في أداء العمل بقيمة (١٦.٤١٨) ، والبند (٢١) الخاص بالشغف بالعمل والميل له بقيمة (١٦.٢٣٨) مشيرة بذلك إلي وجود فروق ذات دلالة بين آراء فئات العينة حول أهمية كل من هذه البنود، وقبول الفرض الصفري بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير فئة العينة وباقي البنود الأخرى ، ومن ثم اتفاق آراء فئات العينة بشأن أهميتها .

المحور الرابع: الاسس والمبادئ التي يقوم عليها تنفيذ البرنامج في ضوء نموذج تيباك (TPACK) ::

أ) بالنسبة للعينة الكلية :

يوضح جدول (٩) التالي تكرارات استجابات الأهمية والوزن النسبي للعينة الكلية وفقاً للنوعية (زراعي / صناعي / تجارى) :

جدول (٩) تكرارات استجابات الموافقة والوزن النسبي للعينة الكلية

علي بنود المحور الرابع الخاص بمقترحات تنفيذ البرنامج : (ن = ٣٠٠ فردا)

رقم العبارة	البند/العبارة	الوزن النسبي لاستجابات الأهمية %	الترتيب
١.	إعداد دليل للطالب الملتحق بالمدرسة يوضح بنود استطلاع الرأي	٧٣.٩	٩
٢.	إقامة عدد محدود من الندوات واللقاءات	٧٣.٥	١٠
٣.	القيام بعدد من الرحلات للتعرف علي مجالات النشاط المهني للنوعية	٧٥.١	٢
٤.	دعوة الخريجين للقاء مع الطلاب الملتحقين بالمدرسة	٧٤.٩	٥
٥.	إعداد موقع للمدرسة علي شبكة الانترنت وتغذيته بمحتوى ونشاطات البرنامج	٧٥.١	٢م
٦.	دعوة عدد من الشخصيات القيادية والدينية والمجتمعية ونماذج ناجحة من الفنيين العاملين في مجال النوعية	٧٤.٨	٦
٧.	عقد لقاءات من جانب أخصائي المدرسة (الأخصائي الاجتماعي ، المرشد النفسي ، الطبيب ، ...)	٧٥.١	٢م
٨.	عقد لقاءات مع مجموعة معلمي فصول الملتحقين الجدد)	٧٥.٩	١
٩.	إتاحة الفرص الكاملة للملتحقين الجدد للتعبير عن آرائهم ورغباتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم	٧٤.١	٨
١٠.	دعوة أولياء أمور الطلاب الملتحقين الجدد لتبادل الرأي والمشورة حول التعرف علي قدرات وإمكانات ...	٧٤.٨	٦
	متوسط الوزن النسبي لاستجابات الأهمية للمحور ككل %	٧٤.٧٢	

ب) الاستجابات وفقا لآراء فئات العينة :

يوضح جدول (١٠) التالي تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بكل من فئات العينة والوزن النسبي للبنود الخاصة بالمحور **الرابع** :

جدول (١٠) تكرارات استجابات الأهمية الخاصة بكل من فئات العينة والوزن النسبي لكل من بنود المحور الرابع الخاص بمقترحات تنفيذ البرنامج (ن = ٣٠٠ فردا)

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
١	مهم جدا	٢٩	٠.٧٣٤	٣٢	٠.٧٣٨	٣٣	٠.٧٤٤	١.٣٣٩
	مهم	٤٨		٤٧		٤٥		
	مهم إلي حد ما	١٠		٧		٩		
٢	مهم جدا	٤٢	٠.٧٣٦	٤٢	٠.٧٣٦	٣٥	٠.٧٣٤	٣.٤٤
	مهم	٣٢		٣٢		٤٢		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٠		٨		
٣	مهم جدا	٥٠	٠.٧٤	٥٠	٠.٧٤	٣٨	٠.٧٧٤	١٢.٩٥٧
	مهم	٢٤		٢٤		٤٤		
	مهم إلي حد ما	٨		٨		٧		
٤	مهم جدا	٤٢	٠.٧٣٦	٤٢	٠.٧٣٦	٣٥	٠.٧٧٤	٦.٨٧٨
	مهم	٣٢		٣٢		٤٧		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٠		٨		
٥	مهم جدا	٥٠	٠.٧٤	٥٠	٠.٧٤	٣٧	٠.٧٧٤	١٥.٢١٧
	مهم	٢٤		٢٤		٤٦		
	مهم إلي حد ما	٨		٨		٦		
٦	مهم جدا	٤٨	٠.٧٣٦	٤٨	٠.٧٣٦	٣٦	٠.٧٧٢	١٣.٥٤٢
	مهم	٢٦		٢٦		٤٧		
	مهم إلي حد ما	٨		٨		٦		

رقم العبارة	استجابات الموافقة	فئات العينة (العينة الكلية "ن=٣٠٠)						كا ٢
		الزراعي (ن١ =١٠٠)		الصناعي(ن٢=١٠٠)		التجاري(ن٣=١٠٠)		
		تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	تكرار	الوزن النسبي	
٧	مهم جدا	٥٠	٠.٧٤	٥٠	٠.٧٤	٣٧	٠.٧٧٤	١٥.٢١٧
	مهم	٢٤		٢٤		٤٦		
	مهم إلي حد ما	٨		٨		٦		
٨	مهم جدا	٤٦	٠.٧٧٦	٤٤	٠.٧٦٨	٤٦	٠.٧٣٤	٢.٩٦١
	مهم	٣٢		٣٥		٢٩		
	مهم إلي حد ما	١٠		٨		٧		
٩	مهم جدا	٤٦	٠.٧٦٨	٤٦	٠.٧٢٨	٤٤	٠.٧٢٦	٧.٥٩٦
	مهم	٣١		٢٦		٣٢		
	مهم إلي حد ما	١٠		١٠		٥		
١٠	مهم جدا	٤١	٠.٧٣٨	٤٢	٠.٧٧٦	٤٣	٠.٧٣	٦.٢٦٨

ومن جدولي (٩) ، (١٠) في ملحق (٣) يتضح ما يلي :

١. ارتفاع الوزن النسبي للأهمية للعينة الكلية لكافة البنود بوزن نسبي يزيد عن (٠.٧٣٥) الجدد) الصدارة بقيمة (٠.٧٥٩) وجاء البند (٢) الخاص بإقامة عدد محدود من الندوات واللقاءات في المؤخرة بوزن نسبي (٠.٧٣٥).

٢. ارتفاع الوزن النسبي للأهمية للبند (٨) الخاص بعقد لقاءات مع مجموعة معلمي فصول الملتحقين الجدد لوزن نسبي (٠.٧٧٦) لفئة الزراعي و للبند (١٠) الخاص بدعوة أولياء أمور الطلاب الملتحقين الجدد لتبادل الرأي والمشورة حول التعرف علي قدرات وإمكانات أبنائهم وأساليب تعاملاتهم ومشكلاتهم لفئة الصناعي، ولكل من البند (3) الخاص بالقيام بعدد من الرحلات للتعرف علي مجالات النشاط المهني للنوعية ، والبند

(٥) الخاص بإعداد موقع للمدرسة علي شبكة الانترنت وتغذيته بمحتوى ونشاطات البرنامج ، والبند (٧) الخاص بإتاحة الفرص الكاملة للملتحقين الجدد للتعبير عن آرائهم ورغباتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم لوزن نسبي (٠.٧٧٤) لفئة التجاري.

٣. انخفاض الوزن النسبي للأهمية للبند (١) الخاص بإعداد دليل للطالب الملتحق بالمدرسة يوضح بنود استطلاع الرأي لوزن نسبي (٠.٧٣٤) لفئة الزراعي ، وللبند (٩) الخاص بالمشاركة الايجابية والتعاون مع الزملاء في التغلب علي مشكلات العمل بوزن نسبي لفئتي الصناعي والتجاري (٠.٧٢٨) ، (٠.٧٢٦) على التوالي.

٤. جاءت قيم مربع كاى (Chi-Square) غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بالنسبة لكل من بنود المحور الرابع مشيرة بذلك إلي عدم وجود فروق ذات دلالة بين آراء فئات العينة حول أهمية كل من هذه البنود، ومن ثمّ قبول الفرض الصفري بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير فئة العينة وباقي البنود الأخرى ، ومن ثم اتفاق آراء فئات العينة بشأن أهميتها .

الاطار العام للبرنامج المقترح في ضوء نموذج تيباك *(TPACK) :

في ضوء النتائج السابقة توصل الباحث للاطار العام للبرنامج (المحتوى الكامل للبرنامج ملحق رقم ٤) كما يلى :

جدول (١١) ملخص الاطار العام للبرنامج المقترح ر في ضوء نموذج تيباك (TPACK)

	الهدف العام : تهيئة الطلاب لمدارس التعليم الفني (التجاري – الصناعي – الزراعي) وسوق العمل			
م	**الموضوعات الرئيسة للبرنامج**	**عدد الموضوعات الفرعية**	**الاستراتيجيات /النظريات التربوية**	**التقنية**
١-	أهمية التعليم الفني	٥	**الطرق واستراتيجيات التعليم :** – المحاضرات – المناقشة – النمذجه– التعليم المدمج (الخليط) – التعلم التعاوني– حل المشكلات – المشروع – لعب الأدوار – التعزيز الايجابي – التمثيل المسرحي (السيكودراما).	١.جلسات عصف ذهني لتنمية المام الطلاب بأساليب التفكير العلمي والاستذكار الجيد وتنشيط الذاكرة. ٢.جلسات عصف ذهني زيادة وعى الطلاب بأهمية اتقان وسائل التواصل الاجتماعي ، والتعليم التكنولوجي والحاسبات ودورها في ريادة وادارة الاعمال ، وارتباطها بالأنشطة الحياتية سواء التجارية أو الزراعية أو الصناعية. ٣.يستخدم الطلاب محركات البحث من أجل الحصول على المعلومات المعززة لمحتوى الجلسة . ٤.تعرض نتائج البحث على محركات البحث ويتشارك الطلاب في تلك النتائج. ٥.تستخلص نتائج التعلم من الطلاب وتنشر على موقع مجموعة الجلسة .
٢-	اتقان بعض انواع التكنولوجيا	٥		
٣-	العمل المهني والتكنولوجيا	٥		
٤-	البيئة المدرسية للتعليم الفني	١٤		
٥-	التواصل المهني	٥		
٦-	مهارات العمل المهني	٧		
٧-	ادارة الذات للعمل	٩		
٨-	قيم واتجاهات العمل المهني	١٧		
	إجمالي الموضوعات الفرعية	٦٧		

* انظر ملحق رقم (٤) الاطار العام للبرنامج المقترح في ضوء نموذج تيباك بالتفصيل

ومن الملاحظ على الجدول التالي أن البرنامج المقترح تضمن (٨) موضوعات رئيسة و(٦٧) موضوعًا فرعيًا .

وفي ضوء النتائج التى أظهرتها بنود ومحاور الاستبانة الخاصة باستطلاع رأى أفراد عينة البحث تم التوصل الى ادابة التساؤل الرئيس الخاص بمشكلة البحث حول الاطار العام للبرنامج المقترح لتهيئة طلاب التعليم الفنى نظام السنوات الثلاث لتحقيق التوافق الدراسى ولاكتساب قيم ومهارات العمل المهنى في ضوء نموذج تيباك.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء تساؤلات المشكلة والفروض وفى حدود العينة وما توصلت إليه الدراسة من نتائج ؛ يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية :

أ - التوصيات :

(١) بناء برامج التهيئة المقترحة للطلاب الجدد الملتحقين بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة الزراعية والصناعية والتجارية على تضمينه لعوامل تهيئة الطلاب لتحقيق التوافق الدراسي والتي من أهمها :

- توضيح الأهداف العامة للتعليم الفني وللنوعية الملتحق بها الطالب .
- تعريف الطالب الملتحق بالتخصصات وايجابيات وسلبيات كل تخصص واحتياجات سوق العمل من كل تخصص .
- السعي لتحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها (التكيف الشخصي) .
- توضيح أهمية دور التعليم الفني والعمل كأداة للتطور والبناء والتقدم الحضاري و تحقيق التنمية المجتمعية والاقتصادية .

(٢) تعريف للطلاب الجدد الملتحقين بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة بأهمية اكتسابهم لمهارات العمل المهني من خلال توجيه اهتماماتهم إلى ضرورة تحقيق ما يلي :

- تنمية القدرة علي اتخاذ القرار في التوقيت الملائم تنمية القدرة علي اتخاذ القرار في التوقيت الملائم ، والاهتمام بالبناء النفسي للطالب الملتحق (الشخصية ، الحاجات ، الدوافع ، الاتجاهات) .
- الاهتمام بالتعامل الحسن مع الآخرين .
- العناية بالتعاملات الرقمية والعمليات الحسابية .
- الاهتمام بتقدير وإدارة وتنظيم الوقت .

- الانضباط الذاتي وتبني نسق قيمي يتفق مع عادات وتقاليد المهنة .
- التعامل الصحيح مع الآلات والأجهزة والأدوات ومواد التشغيل .

(٣) توعية للطلاب الجدد الملتحقين بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة بأهمية اكتسابهم قيم واتجاهات العمل المهني من خلال توجيه اهتماماتهم إلى ضرورة تحقيق ما يلي : وضوح الهدف ، الاجتهاد والمثابرة ، الإتقان ودقة الأداء ، تحمل المسئولية ، الطموح والتطلع لمستقبل أفضل ، الأمانة (الصدق التام فيما يتعلق بالعمل المكلف به) ، الصبر والقدرة علي احتمال العمل تحت الظروف المختلف من سرعة وخطر ، الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات المنظمة للعمل .

(٤) لتنفيذ برنامج فعال لتهيئة الطلاب الجدد الملتحقين بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة فإن الأمر يتطلب توافر عدد من الفعاليات لتحقيق ذلك ، من أهمها :

- عقد لقاءات مع مجموعة معلمي فصول الملتحقين الجدد .
- القيام بعدد من الرحلات للتعرف علي مجالات النشاط المهني للنوعية .
- إعداد موقع للمدرسة علي شبكة الانترنت وتغذيته بمحتوى ونشاطات البرنامج .
- عقد لقاءات من جانب أخصائي المدرسة (الأخصائي الاجتماعي ، المرشد النفسي ، الطبيب ، ...) .
- دعوة الخريجين وأولياء أمورهم ،و عدد من الشخصيات القيادية والدينية والمجتمعية للقاء مع الطلاب الملتحقين بالمدرسة.
- التأكيد للطلاب على أن الوظيفة الأساسية للتعليم الفني والمهني تتمثل في تزويد الطلاب بالمهارات الضرورية للقرن الحادي والعشرين مع ضرورة تنمية الكفايات الأساسية وأخلاقيات العمل والمهارات التكنولوجية الضرورية وتقوية القيم والمعايير الإنسانية من أجل تكوين مواطن مسئول .
- توعية الطلاب الجدد الملتحقين بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة التمتع بمزايا التقدم التقني والتكنولوجيا ، وتعلم كيف تعمل ، وتعلم كيف تعيش مع الآخرين .

ب – المقترحات :

١. فعالية برنامج مقترح لتهيئة طلب التعليم الفني لسوق العمل .
٢. تطوير مناهج التعليم الفني بما يتوافق مع حاجات ورغبات المتعلمين في ضوء توظيف التكنولوجيا الرقمية .

مراجـــع البحث

حاجي ، انمار أمين , و الصواف، محفوظ حمدون (٢٠٠٦) : أخلاقيات الوظيفة العامة وأثرها على أداء منظمات الإعمال, مجلة كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة الموصل, العراق .

مؤتمر العمل الدولي (٢٠٠٨) : التقرير الخامس " مهارات من أجل تحسين الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية" . البند الخامس من جدول الأعمال. ، الدورة ٩٧ .

إبراهيم ، عبد الستار ، وآخرون (١٩٩٣) : العلاج السلوكي ونماذج من حالاته ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

أبسام ، يوسف باب الدين (٢٠٠٥) : أثر الإرشاد النفسي الجمعي في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية – مدينة تبوك، قسم علم النفس – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات العليا.

أشرف ، صبرة محمد علي ، وشريت ، محمد عبد الغني (٢٠٠٤) : الصحة النفسية والتوافق النفسي. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

بن الزاوي، ناجية (٢٠١٣) : علاقة أساليب المعاملة الو الدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط "دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الجزائر : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .

بيكر، روبيرت، وسيرك، يوهد ن (2002) : دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية. ترجمة علي عبد السلام علي .القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الخالدي ، أديب محمد (٢٠٠٢) : المرجع في الصحة النفسية– ط٢. ليبيا: دار العربية للنشر والتوزيع .

الخطيب ، صالح أحمد (٢٠٠٣) : الإرشاد النفسي في المدرسة. دار الكتاب الجامعي.

الداهري ، صالح حسن (٢٠٠٠) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان ، أربد : دار الكندي للنشر.

----(٢٠٠٨) : أساسيات التوافق النفسي، ط١.عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

راشد ، محمد يوسف أحمد (٢٠٠٠) : التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين . دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى ، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق –المجلد ٠٧ملحق من ص٧٢٠–٧٤١.

رجب ، سليمان ، و محمد ، علا (٢٠١٣) : سيكولوجية الإرشاد الأكاديمي والمهني "نحو مستقبل متميز". القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة.

زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥) : الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤) ، القاهرة: عالم الكتب.

سري ، إجلال (٢٠٠٠) : علم النفس العلاجي ، القاهرة ، عالم الكتب .

السعايدة ، منعم ، وطلافحه ، حامد، و الحمايده ،علا (٢٠٠٩) : القيم المرتبطة بالعمل المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية – المجلد ٢٣, الإصدار ٢.

صبرى ، رشا السيد (٢٠١٩) : أثر برنامج قائم علي نموذج تيباك TPACKباستخدام تقنية الانفوجرافيك علي تنمية مهارة إنتاجه والتحصيل المعرفي لدي معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة ومهارات التفكير التوليدي البصري والتواصل الرياضي لدى طالباتهن ، مجلة تربويات الرياضيات –المجلد(٢٢)العدد(٦)أبريل ٢٠١٩م الجزء الثالث.

عبد الله ،أحلام (٢٠٠٦) : الأمن النفسي أبعاد ومحدداته من الطفولة إلى الرشد، مصر : جامعة الإسكندرية ، مجلة كلية التربية، م ١٦ ، ع ٣.

عبد العزيز ،حرزنى (٢٠١٦) :التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة – دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة .كلية العلوم الاجتماعية والانسانية – جامعة عبد الحميد بن دابيس .

العجرمي ، سمية سلمان عثمان (٢٠١٢) : دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية ، ماجستير ، الأزهر: غزة.

عمى ، محمد النوبي محمد (٢٠١٠) :مقياس التوافق النفسي، الشخصي–الدراسي– الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية والعاديين. ، الطبعة ١ ، الأردن ، عمان : دار النشر والتوزيع.

الغامدى ، عزة على (٢٠١٨) : نموذج "تيباك" كأحد النماذج المعاصرة لتحديد وتقويم خصائص التدريس الفعال ، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECS) العدد السابع نوفمبر ٢٠١٨

المالكي ، عبد الرحمن.(٢٠١١) : أسس التربية المهنية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ،المجلة التربوية. مجلد ٢٥ (٩٩) جزء ٢ ص ٧٣– ١٢٨.

محمود ،انتصار ناجي (٣٠١٦) : فاعلية برنامج قائم عمى منحى TPACK البيداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – الجامعة الاسلامية غزة .

نور ، أسماء عبد المتعال أحمد محمد (٢٠٠٩) : فعالية برنامج إرشادي نفسي في سوء التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لطلاب المدارس الثانوية بمحلية بحري .بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية والإرشاد النفسي . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا : كلية الدراسات العليا ، قسم علم النفس.

نـــور الـــدين ، هويدا عباس أبو زيد (٢٠٠٧) : برنامـــج الإرشـــاد النفســـي الجمعـــي وأثـــره في خفـــض ســـوء التوافـــق النفســـي والاجتمـــاعي لـــدى المراهقيـــن ،رسالة ماجستير. جامعـــــة الســـــودان للعلـــــوم والتكنولوجيا ،الدراســـات العليـــا: قسم علم النفس .

عبدالله العودان, نهى (٢٠٢٠) : نمـــوذج تبـــاك ,TPACK. SHMS. Retrieved July 06 <https://shms.sa/authoring/122629-%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-tpack>.

عبد الغني ، نسرين صالح (٢٠١٩) : دراسة تحليليه لبرنامج اعداد معلمي اللغة الفرنسية في ضوء نموذج TAPCK ،مجلة البحث العلمى في التربية ، العدد ٢٠ ، الجزء ١٣،ص ٢١٦-٦٣٩.

النيال ، مايسة أحمد، وعبد الحميد مـــدحت (٢٠٠٩) : علـــم الـــنفس التربـــوي-ط١. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

دسوقي، كمال (١٩٧٤) : علم النفس ود راسة التوافق.القاهرة: دار النهضة العربية.

حسين ، رهام أنور محمد (٢٠١٠) : دور الإرشاد النفسي في تخفيـــف ســـوء التوافـــق النفسي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة القبس الدبلوماسية – السودان ، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية

الزهراني ، نجمة عبد الله محمد (٢٠٠٥) : النمو النفس – اجتمـــاعي وفـــق نظريـــة أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طـــلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف" ، متطلب تكميلي مقدم لقســـم علم النفس للحصول على درجة الماجستير ، المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى ، كلية التربية.

راشد ، محمد يوسف أحمد (٢٠١١) : التوافق الدراسي والشخصي والاجتمـــاعي بعـــد توحيد المسارات في مملكة البحرين (دراسة ميدانية على طلبة المرحلـــة الثانوية بالمحافظة الوسطى) ، جامعة دمشق – كلية التربيـــة – مجلـــة جامعة دمشق – المجلد ٢٧- ملحق -٢٠١١.

طاوس وازي (٢٠٠٦) : التوافق النفسي–الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر .

توتو ، هويدا سر الختم عبد الرحيم (٢٠١٠) : فعالية برنامج إرشادي نفسي تنموي في تحسين مفهوم الذات لدى طالبات مدرسة الراشدين الثانوية بأم درمان ، ماجستير إرشاد نفسي وتربوي ، السودان ، الخرطوم : كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

Bandura, A. (1977). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Chen, J. (2018); On the Construction of Teacher Knowledge from the Perspective of Sociology of Knowledge: Exemplified with Teachers of Open University of China. Open Access Library Journal, 5, 1–9. doi: 10.4236/oalib.1104397.

Fontanilla, H. S. (2016); Comparison of beginning teachers' and experienced teachers' readiness to integrate technology as measured by TPACK scores (order no. 3740148). Available from Pro Quest dissertations & theses global. (1752252626).

Lee Shulman (1986); who proposed the concept of PCK, describes it as teachers' understanding of "the most useful forms of representation of the most powerful analogies, illustrations, examples, explanations, and demonstrations – in a word, the ways of representing and formulating the subject … that make it

comprehensible to others" (p. 9). https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-94-6209-497-0_61

Mohanraj, R. & Lath (2005): Perceived Family Environment in Relation to Adjustment and Academic Achievement. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 31(1-2), pp. 18-23

Mishra, P., & Koehler, M. J. (2006); Technological pedagogical content knowledge: A framework for integrating technology in teachers' knowledge. Teachers College Record, 108 (6), 1017–1054.

Mehdizadeh, N. & Scott, G. (2005); Adjustment Problems of Iranian International Students in Scotland. Scotland: Shannon Research Press .International Education Journal, 6(4), pp. 484-493.

Monteiro, A (2004) ;The effectiveness of the school-based mental health program on academic achievement Unpublished MA- Thesis. California: California State University Available online at: WWW.Proquest.com.

Ndongfack, M. (2015); TPACK Constructs: A Sustainable Pathway for Teachers Professional Development on Technology Adoption. Creative Education, 6, 1697-1709. doi: 10.4236/ce.2015.616171.

Ndongfack, M. (2015); Mastery of Active and Shared Learning Processes for Techno-Pedagogy (MASLEPT): A Model

for Teacher Professional Development on Technology Integration. Creative Education, 6, 32-45. doi: 10.4236/ce.2015.61003.

Shulman, L. S. (1986); Those Who Understand: Knowledge Growth in Teaching. Educational Researcher, 15(2) 4-14.

Shu, X. (2016); An Action Research on TPACK's Influence on Teachers of National Open University: Exemplified with an English Teacher of Zhejiang Radio and TV University. Open Access Library Journal, 3, 1-6. doi: 10.4236/oalib.1102336.

Steven K . Thompson,(2012) ; Sampling. Third Edition,p:59-60

Uguak, U. A., Elias, H., Uli, J. & Suandi, T. (2006): Academic Adjustment and Psychological Well-Being among Students in an International School in Kuala Lumpur, Malaysia. Journal Pendelikon ,University Malaya, pp. 127-139

Backer, R. W., and Siryk (1989); Measuring Adjustment to College, Journal of Counseling Psychology, (31), 3.

karaman, A. (2012) ; The Place of Pedagogical Content Knowledge in Teacher Education. Atlas Journal of Science Education, 2(1), 56-60.

Koehler, M. J., & Mishra, P. (2009); What is technological pedagogical content knowledge? Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 9(1), 60-70.